



نَتَقَدَّمُ بِثِقَةٍ
Moving Forward
with Confidence



كُتَابُ التَّوْرِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

دِينِي قِيَمِي

الفصل الدراسي الثاني

الصف السادس



٦



سَلْطَنَةُ عُومَانْ
وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

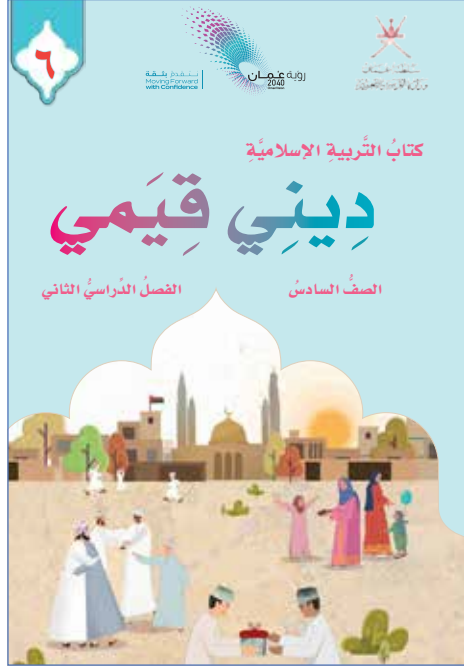
كُتَابُ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

دِينِي قِيمِي

الفصل الدراسي الثاني

الصف السادس

الطبعة التجريبية ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م



أُلّف هذا الكتاب بموجب القرار الوزاري رقم ٢٠٢٠/٢١٨ م

تم إدخال البيانات والتدقيق اللغوي والرسم والتصميم والإخراج
في مركز إنتاج الكتاب المدرسي بالمديرية العامة لتطوير المناهج

جميع الحقوق
محفوظة

جميع حقوق الطبع والتأليف والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم
ولا يجوز طبع الكتاب أو تصويره أو إعادة نسخه كاملاً أو مجزأً أو ترجمته أو تخزينه
في نطاق استعادة المعلومات بهدف تجاري بأي شكل من الأشكال إلا بإذن كتابي مسبق
من الوزارة، وفي حالة الاقتباس القصير يجب ذكر المصدر.



حَضْرَةُ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ
السُّلْطَانِ هَيْثَمِ بْنِ طَارِقِ الْمَعْظَمِ
- حَفِظَهُ اللَّهُ وَرَعَاهُ -



الْمَغْفُورُ لَهُ
السُّلْطَانُ قَابُوسُ بْنُ سَعِيدٍ
- طَيِّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ -

سلطنة عُمان

(المحافظات والولايات)





النشيد الوطني

يا رَبَّنَا احْفَظْ لَنَا
وَالشَّعْبَ فِي الْأَوْطَانِ
وَلِيَدُمُ مَوَئِدًا
جَلَالَةَ السُّلْطَانِ
بِالْعِزِّ وَالْأَمَانِ
عَاهِلًا مُمَجِّدًا

بِالنُّفُوسِ يُفْتَدَى

يا عُمانُ نَحْنُ مِنْ عَهْدِ النَّبِيِّ
فَارْتَقِي هَامَ السَّمَاءِ
أَوْفِيَاءُ مِنْ كِرَامِ الْعَرَبِ
وَأَمْلِي الْكَوْنَ الضِّيَاءِ

وَاسْعَدِي وَأَنْعَمِي بِالرَّخَاءِ

تقديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين،،،

سعت وزارة التربية والتعليم إلى تطوير المنظومة التعليمية في جوانبها المختلفة؛ لمواكبة التطورات المتسارعة في مجالي المعرفة والتقانة، وتلبية متطلبات مؤسسات التعليم العالي، واحتياجات المجتمع العماني وسوق العمل، وهي بذلك تتوافق مع أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠ وركائزها التي أكدت أهمية رفع جودة التعليم وتطوير المناهج الدراسية والبرامج التعليمية؛ لإعداد متعلم معتز بهويته، مبدع ومبتكر، ومنافس عالمياً في جميع المجالات.

كما جاءت المناهج الدراسية منسجمة مع فلسفة التعليم في سلطنة عُمان، والاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في تهيئة الفرص المناسبة لبناء الشخصية المتكاملة للمتعلمين، والحرص على امتلاكهم مهارات القرن الحادي والعشرين؛ كزيادة الأعمال والابتكار، وأخلاقيات العمل، والتعامل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة وإنتاج المعرفة، وتعزيز مهارات التفكير والبحث العلمي، ورفع مستوى وعيهم بالقضايا الإنسانية، وقيم السلام والحوار، والتسامح والتقارب بين الثقافات.

ويمثل هذا الكتاب المدرسي ترجمة للمحتوى المعرفي والمهاري للمنهاج الدراسي، الذي وضع ليستقي منه الطالب معلومات شاملة ومتنوعة، وليكتسب منه مهارات تعليمية مختلفة؛ لتحقيق ما تصبو إليه الوزارة من أهداف تربوية، وغايات سامية تسهم في تقدم هذا الوطن العزيز تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -.

والله وليُّ التوفيق

د.مديحة بنت أحمد الشيبانية

وزيرة التربية والتعليم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ وآله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد،،،

أبناءنا وبناتنا طلبة الصف السادس:

يسرنا أن نقدم لكم كتاب التربية الإسلامية ديني قيمي، المقرر للفصل الدراسي الثاني وكلنا أمل بأن تستفيدوا منه في تنمية معارفكم ومهاراتكم، وقيمكم وأخلاقكم، وتترجموه خلال تعاملاتكم مع غيركم؛ ليكون واقعا تطبقونه في حياتكم، منطلقين في ذلك من عقيدة الإسلام الراسخة وشريعته السمحة القائمة على محبة الله تعالى ورسوله الكريم محمد ﷺ، ومحبة الخير للناس جميعا.

وقد أُلّف هذا الكتاب في ضوء مرتكزات من أهمها:

- مراعاة طبيعة المرحلة العمرية للطلبة، وقدراتهم العقلية، وحاجاتهم النفسية، ومهاراتهم العملية.
- التنوع في أساليب عرض المحتوى العلمي في الكتاب المدرسي؛ مما يقرب المعنى إلى الأذهان ويساعد على الفهم ويراعي الفروق الفردية.
- التنوع في أنشطة الكتاب؛ ليسهم في جعل المتعلم مشاركا رئيسا في بناء معارفه، وتنمية مهاراته وقيمته الدينية والشخصية والوطنية والاجتماعية.
- الاهتمام بالتطبيق العملي للمعارف والقيم في واقع الحياة، وهو ما يشعر بأهميتها، ويعزز جوانب الدافعية للاستزادة من طلب العلم.
- العناية بتوظيف التقنية الحديثة في التعليم، حيث أُدرج رمز الاستجابة السريع (QR CODE) بجانب نصوص القرآن الكريم والحديث الشريف، للاستماع إلى تلاوة مُجودة للآيات القرآنية الكريمة والقراءة الصحيحة للأحاديث النبوية الشريفة، ومحاكاة ذلك.

وقد اشتمل الكتاب على مقرر للتلاوة والحفظ، وأربع وحدات متنوعة حوت في طياتها موضوعات مهمة ترتبط بواقع الحياة من خلال القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والعقيدة، والفقه، والسيرة والقيم، كما جاء عرضها مراعيًا إكساب المتعلم مهارات التواصل الشفهي، والتفكير الناقد، والعمل الجماعي، وحل المشكلات، وحسن التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من مهارات المستقبل، التي تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تحقيقها ضمن استراتيجيتها الوطنية للتعليم وفق رؤية عُمان ٢٠٤٠

فاجتهدوا أبناءنا الطلبة في نيل المعارف، والإسهام في بناء مجتمع الفضيلة والمحبة والوئام. دمتم موفقين، ولربكم مخلصين، ولنيل الدرجات العلا ساعين، ولرسالة المحبة والسلام ناشرين. إنه سميع مجيب الدعاء.

المؤلفون

المحتويات

التلاوة والحفظ

١٥

الوحدة الأولى

٢٢

الإخفاء الحقيقي في النون الساكنة والتنوين

٢٨

سورة الفرقان الآيات (٦٣-٦٧)

٣٣

ضبط النفس عند الغضب

٣٨

الإيمان بالكتب

٤٣

صلاة الحُصُوف والكُصُوف

٤٨

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

٥٣

أنا مُبادرٌ

الوحدة الثانية

٦٠

القلب في النون الساكنة والتنوين

٦٧

سورة الكهف الآيات (٦٠-٧٠)

٧٣

من صفات المنافقين

٧٨

الله اللطيف

٨٣

صلاة المريض

٨٨

وثيقة المدينة المنورة

٩٢

إتقان العمل عبادة

الوحدة الثالثة

٩٨	إدغام المتماثلين	١
١٠٣	سورة المائدة الآيات (١١٥-١١٠)	٢
١٠٨	من وجوه البرِّ بالوالدين	٣
١١٣	الله الصَّمَدُ	٤
١١٨	صلاة الاستسقاء	٥
١٢٣	بناء سوق المدينة	٦
١٢٧	الحياء من الإيمان	٧

الوحدة الرابعة

١٣٢	سورة نوح الآيات (١٢-١)	١
١٣٧	من آداب الدعاء	٢
١٤٣	أثر العقيدة في السلوك	٣
١٤٧	من الأطعمة المحرمة	٤
١٥٢	أم المؤمنين السيدة أم سلمة رضي الله عنها	٥
١٥٧	جبر الخواطر	٦

التلاوة والحفظ



المُخرجات التعليمية لمقرّر التلاوة والحفظ:

يُتوقع من الطالب بنهاية مقرّر التلاوة والحفظ أن:

- ١ يتلو سورتي «نوح والجن»، مراعيًا تطبيقَ أحكام التجويد التي تعلّمها.
- ٢ يستخلص المعنى الإجماليّ لسورتي «نوح والجن».
- ٣ يحفظ سورتي «نوح والجن» حفظًا متقنًا.
- ٤ يتعرّف بعضَ العلامات التوضيحية في المصحف الشريف.
- ٥ يحرص على مداومة تلاوة كتاب الله تعالى.

﴿٤٠﴾ **فَلَا أُقْسِمُ**، أُقْسِمُ (لا: زائدة) **﴿الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾** هي مشارق الصَّيْفِ والشتاء ومغاربهما ﴿٤١﴾ **﴿بِمَسْبُوقَيْنِ﴾** عاجزين عن ذلك ﴿٤٢﴾ **﴿فَذَرَهُمْ﴾** دَعَهُمُ واتركَهُمُ غير مكترث بهم **﴿يَخْوضُوا﴾** يَنغمسُوا في الباطل متكلمين على غير هدى ﴿٤٣﴾ **﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾**.. القبور **﴿نَضَبِ﴾**

علامة
منصوبة
للدلالة على
الطريق
يُوفَضُّونَ
يسرعون

﴿خَاشِعَةً﴾
 أَبْصَارُهُمْ
 ذَلِيلَةً
 مَنكُوسَةً
 لَا يَرْفَعُونَهَا
 ﴿تَرْهَقُهُمْ﴾
 ذُلَّةٌ
 تَغْشَاهُمْ
 مَهَانَةٌ
 شَدِيدَةٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥٧٠ سُورَةُ يُونُسَ ٢١

فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰ أَن نَّبْدِلَ خَيْرًا مِنْهُمْ
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَخْضَوْنَ وَيَلْعَبُونَ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرَجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ
خَشَعَةً أَبْصَرَهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

تَرْجُمَہَا ۶۱ سُوْرَةُ التَّوْحِ اٰیَاتُهَا ۶۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ۖ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا
 فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ
 فِي أَذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا
 ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
 لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

٢ إقلاب س غنة س إدغام بلاغنة الحروف والتوبيخ الأحمر إدغام
 ن م إخفاء م متصل م منفصل
 المد اللازم ق صلة كبرى و صلة صغرى إظهار ح ن م
 ق قلقة أو ط طبعي اللون الأزرق لا يلفظ



﴿السَّمَاءِ﴾ المطر الذي في السحاب ﴿مِدْرَارًا﴾ غزيراً متتابعاً ﴿١٢٦﴾ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٢٧﴾ لَا تَعْتَقِدُونَ عِظَمَ اللَّهِ وَتَوْقِيرًا ﴿١٢٨﴾ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٢٩﴾ دَرَجَتِكُمْ فِي الْخَلْقِ فِي حَالَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ﴿١٣٠﴾ طَبَقًا ﴿١٣١﴾ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ﴿١٣٢﴾ نُورًا ﴿١٣٣﴾ مَنُورًا لِلْأَرْضِ ﴿١٣٤﴾ سِرَاجًا ﴿١٣٥﴾ مُصْبِحًا مُضِيئًا يَمْحُو

الظلام ﴿١٣٦﴾ أَنْتَبِهُم مِّنَ

الْأَرْضِ أَنْشَأَكُمْ مِنْ طِينِهَا إِذْ خَلَقَ أَبَاكُمْ آدَمَ مِنْهَا ﴿١٣٧﴾

بِسَاطٍ فَرَّاشًا مَبْسُوطًا

﴿٢٠﴾

لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا

لتسيروا فيها متخذين منها طرقًا

﴿فَجَا جَا﴾

واسعة ﴿٢١﴾ خَسَارًا

خسرانا

﴿مَكْرًا﴾

كِبَارًا ..

بالغ الغاية في

الكبر بأن

كذبوا نوحًا

وآذوه ومن

اتبعه ﴿٢٢﴾ لَا تَذَرُنَّ

لَا تَتْرَكْنَ

وَدًّا وَلَا سُوَاعًا ..

هي أسماء

أصنامهم

﴿٢٣﴾ مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ

بسبب

خطيئاتهم

وذنوبهم (ما: زائدة)

﴿٢٤﴾

﴿دِيَارًا﴾

أحدًا يسكنها

﴿٢٥﴾ تَبَارًا

هلاكا.

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طَبَقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ مِنْهَا إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي هُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكْرُؤًا مَكْرًا كِبَارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كُفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾

٢ إقلاب ه غنة ه إدغام بلاغنة الحروف والتين بالأمر إدغام م إخفاء م مد متصل ه منفصل
المد اللازم ه صلة كبرى ه صلة صفى إظهار ه م قلقة اوى طبيعى اللون الأزرق لا يلفظ



﴿الْقَاسِطُونَ﴾ الجائرون بكفرهم، العادلون عن طريق الحق ﴿تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾ قصدوا خيراً وصلاًحاً ﴿١٧٦﴾ ﴿عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ طريقة الهدى (مِلة) الإسلام ﴿مَاءٌ عَذْبًا﴾ ماء كثيراً (وسَّعْنَا عَلَيْهِم) ﴿١٧٧﴾ ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ لنختبرهم فيما أعطيناهم ﴿ذَكَرَ رَبَّهُ﴾ القرآن ﴿يَسْلُكُهُ﴾ يدخله ﴿عَذَابًا صَعَدًا﴾

.. شاقا لا
يُطاق

﴿١٩﴾ عَبْدُ
اللّٰهِ يَدْعُوهُ
النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
ﷺ يَعْبُدُ رَبَّهُ
عَلَيْهِ لَبَدَا

يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ
مَزْدَحْمِينَ، قَدْ
رَكِبَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا

﴿ضُرّاً وَلَا
رَشْداً﴾
ضلالاً ولا
هدايةً أو نفعاً

﴿مُلْتَحِدًا﴾
ملجأً

۲۲
الا
بلاغ

لا أملك لكم
إلا البلاغ
لكم عن الله

﴿إِنْ أَدْرِي﴾

لا أدري
﴿أَمَدًا﴾
زماناً بعيداً

﴿فَلَا يُظْهِرُ
عَلَىٰ غَيْبِهِ﴾

لا يطلعُ عليه
[٢٧]
﴿يَسْلُكُ﴾

يَجْعَلُ
﴿رَصَدًا﴾
حَرَسًا مِّنْ

الملائكة
يحرسونه

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْقَاسِطِينَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
تَحَرَّوْا رَشْدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾

وَالْوِاسْتِقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لِأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لَنَفْنِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ

الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ

بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا

مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ ۚ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٤٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ

مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ
مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا

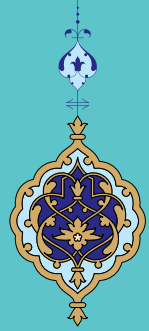
يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْأَلُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا

رِسَلْتِ رَبَّهُمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

٢ إقلاب س غنة س إدغام بلاغنة الحروف والتعوين بالأحمر إدغام
 ن م إخفاء مدم متصل منفصل
 ق قلقة أوى طليعي اللون الأزرق لا يلفظ
 المد اللازم صلة كبرى و صلة صغرى إظهار ح ن م



الْوَحْدَةُ الْأُولَى



المُخْرَجَاتُ التَّعْلِيمِيَّةُ لِلْوَحْدَةِ الْأُولَى :

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بِنَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ :

- ١ يتعرَّفُ الإخفاءَ الحقيقيَّ في النونِ السَّاكنةِ والتنوينِ.
- ٢ يتلو الآياتِ (٦٣-٦٧) مِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ، مراعيًا تطبيقَ أحكامِ التجويدِ الَّتِي تعلَّمَهَا.
- ٣ يتحلَّى بصفاتِ عبادِ الرحمنِ الواردةِ في الآياتِ (٦٣-٦٧) مِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ.
- ٤ يكتسِبَ مهارةَ ضَبْطِ انفعالِ الغضبِ.
- ٥ يؤمِّنَ بالكتبِ المنزَّلَةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.
- ٦ يتعرَّفَ كَيْفِيَّةَ أداءِ صَلَاةِ الْخُسُوفِ وَالْكَسُوفِ.
- ٧ يلجأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي جَمِيعِ حَاجَاتِهِ.
- ٨ يستنتِجُ أثرَ المؤاخاةِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.
- ٩ يبادِرُ إِلَى أَعْمَالِ الْخَيْرِ فِي حَيَاتِهِ.

الإخفاء الحقيقي في النون السَّكَنَةِ والتَّنْوِينِ



أَتَذَكَّرُ وَأَكْتُبُ:

أَتَذَكَّرُ دَرَسِيَّ الْإِدْغَامَ وَالْإِظْهَارَ فِي النُّونِ السَّكَنَةِ وَالتَّنْوِينِ، ثُمَّ أَكْمِلُ الْمَخْطُطَ:

الإِظْهَارُ

حُرُوفُهُ

.....، ع،

مَخْرَجُ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ

.....

الْإِدْغَامُ

حُرُوفُهُ

.....، ل،

أَنْوَاعُهُ

.....

أَتَعَلَّمُ:



الإخفاء الحقيقي: هُوَ النُّطْقُ بِالنُّونِ السَّكَنَةِ وَالتَّنْوِينِ بِصِفَةِ مَتَوَسِّطَةٍ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ دُونَ تَشْدِيدٍ، مَعَ الْغَنَةِ.

سَبَبُ التَّسْمِيَةِ: لِأَنَّهُ مَتَحَقِّقٌ فِي النُّونِ السَّكَنَةِ وَالتَّنْوِينِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِمَا، فَإِنَّكَ تَجِدُ ذَاتَ النُّونِ مَعْدُومَةً، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا الْغَنَةُ، أَمَّا فِي الْإِخْفَاءِ الشَّفَوِيِّ فَلَا تَكُونُ الْمِيمُ السَّكَنَةُ مَعْدُومَةً بِالْكُلِّيَّةِ، بَلْ مَخْفَاةٌ بَعْضَ الشَّيْءِ مَعَ الْغَنَةِ. القنوي، عبد الله، (٢٠١٧)، القبس في علم

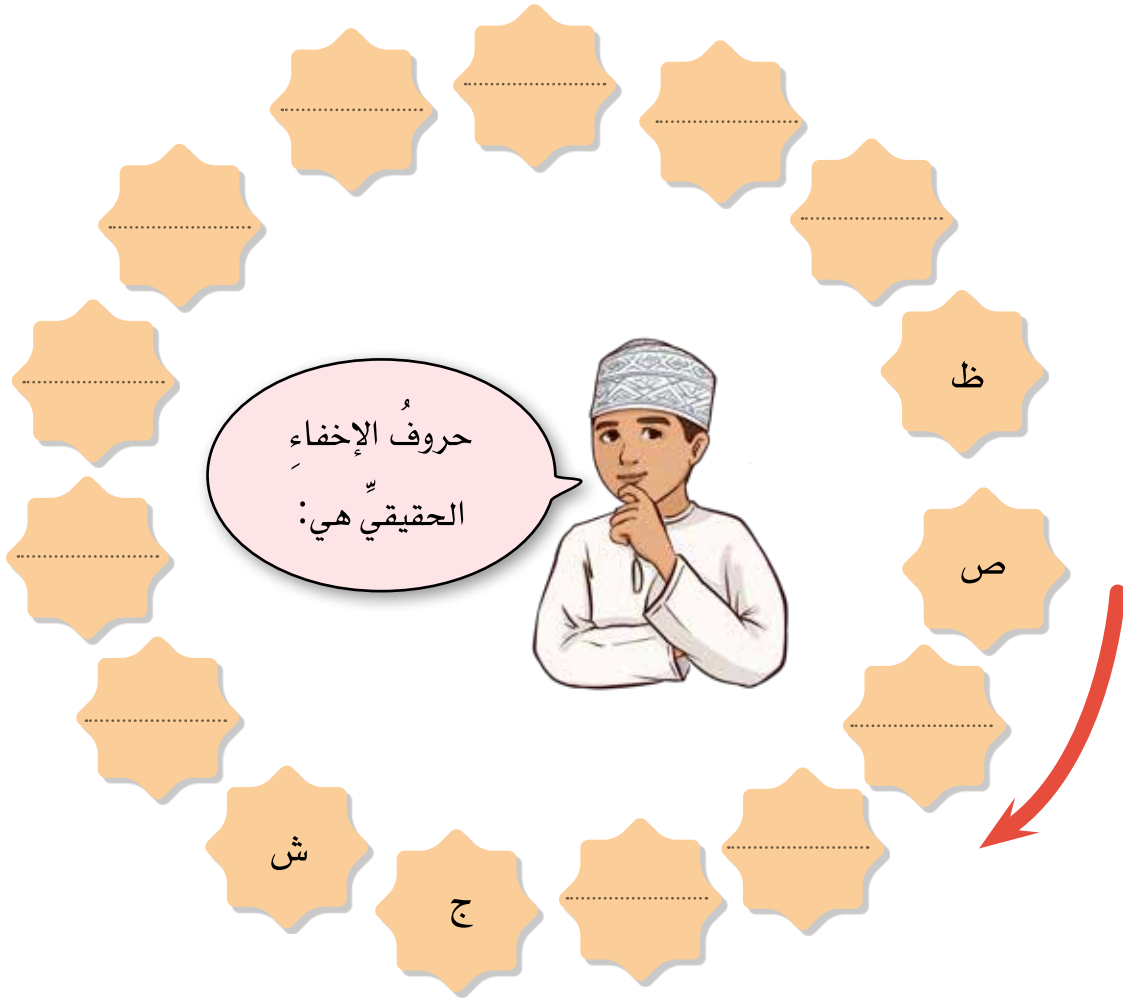
التجويد، ص ٦٥.

أَقْرَأُ وَأَلُوِّنُ:



أَلُوِّنُ حُرُوفَ الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ، ثُمَّ أَكْتُبُهَا فِي الشَّكْلِ:

صَفِ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعْ ظَالِمًا (١)



(١) الغوثاني، (٢٠١١)، علم التجويد أحكام نظريّة وملاحظات تطبيقية، المستوى الثاني، ص ٣٥.

أَتْلُو وَأُحَدِّدُ



أَتْلُو الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ، ثُمَّ أُحَدِّدُ مَوَاضِعَ الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ وَحُرُوفَهُ:

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ

فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾﴾ (آل عمران: ٥٩).

حَرْفُ الْإِخْفَاءِ فِي النُّونِ
السَّكَنَةُ وَالتَّنْوِينُ

المَوْضِعُ

الدَّالُّ (د)

«عِنْدُ»

.....

.....

.....

«تُرَابٍ ثُمَّ»

الفَاءُ (ف)

.....

- يَأْتِي الْإِخْفَاءُ الْحَقِيقِيُّ فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ.
- يُنْطَقُ الْإِخْفَاءُ الْحَقِيقِيُّ بَغَنَّةٍ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.





أَسْتَمِعُ، وَأُحَاكِي:



أَسْتَمِعُ إِلَى تِلَاوَةِ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ، وَأُحَاكِيهَا فِي نُطْقِ الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ:

الحرفُ	المثالُ	الحرفُ	المثالُ
الصَّادُ	﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (الماعون: ٥).	الذالُ	﴿سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ (المسد: ٣).
الكافُ	﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ (العلق: ١٣).	الجيمُ	﴿قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ (المائدة: ٢٢).
الشَّيْنُ	﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ (الناس: ٤).	القافُ	﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبَّوسًا قَطَطًا﴾ (الإنسان: ١٠).
السَّيْنُ	﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾ (العصر: ٢).	الطاءُ	﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ (البقرة: ٥٧).
الزَّايُ	﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَقَضَى الْأَمْرُ﴾ (الأنعام: ٨).	الضَّادُ	﴿وَوَطَّحَ مَنْضُودٍ﴾ (الواقعة: ٢٩).
الظَّاءُ	﴿وَتَرَبَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (الأعراف: ١٩٨).		

أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: اختر الإجابة الصحيحة من البدائل المعطاة:

١ عدّد حروف الإخفاء الحقيقي:

ب عشرة أحرف.

أ ستة أحرف.

د ثمانية عشر حرفاً.

ج خمسة عشر حرفاً.

٢ قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾

(الرعد: ٣٠)، ورد الإخفاء الحقيقي في الآية في موضعين هما:

ب (مِنْ قَبْلِهَا) - (أَرْسَلْنَاكَ).

أ (أُمَّةٍ قَدْ) - (مِنْ قَبْلِهَا).

د (أَرْسَلْنَاكَ) - (أُمَمٌ لِّتَتْلُوَ).

ج (مِنْ قَبْلِهَا) - (أُمَمٌ لِّتَتْلُوَ).

٣ يُنطَقُ الإخفاء الحقيقي بصفةٍ متوسطةٍ بينَ حُكْمَيْنِ هما:

ب الإظهار والإدغام.

أ الإدغام والقلب.

د القلب والإظهار.

ج القلقة والإدغام.

ثانيًا: استخراج مواضع الإخفاء الحقيقي في الآية الكريمة، مع ذكر السبب:

قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ
الرَّحْمَنِ مِن تَفَوُّتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾ (الملك: ٣).

الموضع	السبب
١	
٢	
٣	
٤	

ثالثًا: قارن بين الإخفاء الشفوي والإخفاء الحقيقي:

أوجه المقارنة	الإخفاء الشفوي (في الميم الساكنة)	الإخفاء الحقيقي (في النون الساكنة والتنوين)
سبب التسمية		
موقعه	لا يأتي إلا في كلمتين	يأتي في أو
حروفه		ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ

سورة الفرقان الآيات (٦٣-٦٧)

استُهِلَّتِ الآياتُ الكريمةُ بذكرِ صفاتِ عبادِ الرَّحْمَنِ، حَيْثُ أَضَافَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ إِضَافَةً تَشْرِيفٍ وَتَكْرِيمٍ، وَهُمْ جَدِيرُونَ بِذَلِكَ، فَقَدْ سُبِقَتْ الآياتُ بِذِكْرِ اسْتِنكَارِ الْمُشْرِكِينَ لِاسْمِ الرَّحْمَنِ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾ (الفرقان: ٦٠)، بَيْنَمَا عِبَادُ الرَّحْمَنِ هَذِهِ صِفَاتُهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَتَنَكَّرُونَ لِلْحَقِّ، وَلَا يَجْهَلُونَ.



أَتْلُو وَأَفْهَمُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ (٦٣) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا (٦٤) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (٦٥) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٦٦) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (٦٧) (الفرقان: ٦٣-٦٧).

أَتَعْرِفُ
الْمَعْنَى:

٢ قَالُوا سَلَامًا: عَفْوًا وَصَفْحًا.

١ هَوْنًا: سَكِينَةً وَتَوَاضَعًا.

٤ غَرَامًا: لِأَزْمًا دَائِمًا.

٣ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ: يُحْيُونَ

٦ قَوَامًا: وَسْطًا.

لِيَلْهَمَ بِالْعِبَادَةِ وَالذِّكْرِ.

٥ وَلَمْ يَقْتُرُوا: لَمْ يَبْخُلُوا.

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نَتَأَمَّلُ صِفَاتِ عِبَادِ الرَّحْمَنِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ نَكْتُبُ الْآيَاتِ الَّتِي تَتَنَاسَبُ مَعَهَا مِنْ (سُورَةِ الْفُرْقَانِ: ٦٣-٦٧).



يَمْشُونَ فِي سَكِينَةٍ
وَوَقَارٍ بَلَا تَكَبُّرٍ.

قَالَ تَعَالَى:

١

.....

قَالَ تَعَالَى:

٢

.....

لَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى السُّفَهَاءِ، وَلَا يَقَابِلُونَهُمْ
بِالْمِثْلِ، بَلْ يَعْفُونَ وَيَصْفَحُونَ،
وَلَا يَقُولُونَ إِلَّا خَيْرًا.



قَالَ تَعَالَى:

٣

.....

يَكُونُ لَهُمْ مِنْ لَيْلِهِمْ عِبَادَةٌ يُتَقَرَّبُونَ بِهَا
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَيُصَلُّونَ بَعْضُ اللَّيْلِ أَوْ
أَكْثَرَهُ طَائِعِينَ.



قَالَ تَعَالَى:

٤

.....

يَتَضَرَّعُونَ إِلَى رَبِّهِمْ بِالدُّعَاءِ
لِيَصْرِفَ عَنْهُمْ عَذَابَ جَهَنَّمَ.





يَتَوَسَّطُونَ فِي إِنْفَاقِهِمُ الْمَالَ
مِنْ غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا تَقْتِيرٍ.

قَالَ تَعَالَى:

﴿.....﴾

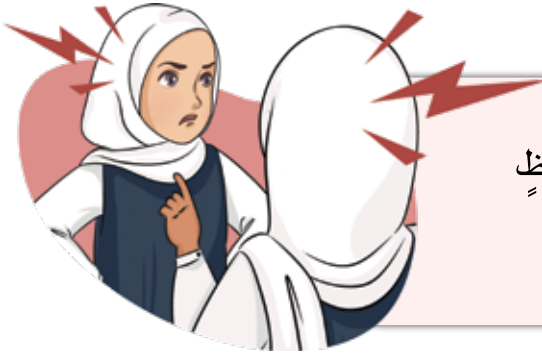
٥

أَتَعَلَّمُ، لَأُطَبِّقَ:



أَجِيبْ شَفَهِيًّا: أَقْوَمُ التَّصَرُّفَاتِ الْآتِيَةِ فِي ضَوْءِ فَهْمِي لَصِفَاتِ عِبَادِ الرَّحْمَنِ:

١ صَرَفَ الْمَبْلَغَ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ عِيدِيَّةً
كُلَّهُ فِي شِرَاءِ الْأَلْعَابِ وَالْحَلْوَيَّاتِ.



٢ رَدَّتْ عَلَى زَمِيلَتِهَا الَّتِي تَلَفَّظَتْ عَلَيْهَا بِأَفْظَافٍ
نَابِيَةٍ بِالْمِثْلِ.

٣ يَقْضِي لَيْلَهُ فِي الْأَلْعَابِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ
وَمُشَاهَدَةِ الْأَفْلَامِ.



أَقِمْ تَعْلَمِي



أولاً: لَوْنِ الْمُسْتَطِيلَ الَّذِي يَحْوِي الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنَ الْخِيَارَاتِ الْمُعْطَاةِ:

م	العبارَةُ	الخياراتُ		
١	المسلمُ يمشي ب.....	تَكْبُرٌ وَتَجَبُّرٌ	صَعْفٌ وَذَلَّةٌ	سَكِينَةٌ وَتَوَاضَعٌ
٢	سَلامُ المسلمِ على الجاهِلينَ عَلَيْهِ سَلامٌ...	تَحِيَّةٌ وَإِقْبَالٌ	صَفْحٌ وَعَفْوٌ	خَوْفٌ وَضَعْفٌ
٣	المسلمُ يَنْفِقُ مَالَهُ ب.....	بَخْلٌ وَتَقْتِيرٌ	اعْتِدَالٌ وَتَوَازُنٌ	إِسْرَافٌ وَتَبْذِيرٌ

ثانياً: أَكْمِلِ الْفَرَاغَ:



إِضَافَةُ عِبُودِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ تَعَالَى «الرَّحْمَنِ» هِيَ إِضَافَةٌ

ثالثاً: أَجِبْ شَفْهِياً: اشرحِ العبارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

١ مَشْيَةُ الْمُؤْمِنِ تُعَبِّرُ عَنْ شَخْصِيَّتِهِ.

٢ التَّرَفُّعُ عَنِ الرَّدِّ عَلَى الْجَاهِلِينَ فِيهِ حِفْظٌ لَوْقَتِ الْمُسْلِمِ وَكَرَامَتِهِ.

رابعًا: وردت صفاتُ أخرى لعباد الرحمن في الآيات (٦٨ - ٧٤) من سورة الفرقان،
ارجع إلى المصحف الشريف واكتبها.

.....

.....

.....

ضَبْطُ النَّفْسِ عِنْدَ الْغَضَبِ

أَتَأَمَّلُ وَأَعْبِرُ:



• أَصِفْ مَا أَشَاهَدُهُ فِي الْمَوْقِفِ الْآتِي:



أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ». الرِّيْعُ، الْجَامِعُ الصَّحِيحُ، بَابُ نَسَمَةِ الْمُؤْمِنِ وَمِثْلِهِ، رَقْمُ الْحَدِيثِ: ٧١٠.

١ الشَّدِيدُ: الْقَوِيُّ. ٢ الصُّرَعَةُ: مَصَارَعَةُ النَّاسِ.

٣ يَمْلِكُ نَفْسَهُ: يُسَيِّطِرُ عَلَيْهَا.

أَتَعَرَّفُ
الْمَعْنَى:

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:



الإنسانُ اجتماعيٌّ بطبعه، يؤثرُ ويتأثرُ بمحيطه، وينتُجُ عن هذا التفاعلِ انفعالاتٌ مُتباينةٌ من الفرح والحزن، والرضا والغضب، وهي مشاعرٌ طبيعيَّةٌ ومقبولةٌ إذا لم تتجاوزِ الضوابطَ الشرعيَّةَ.

وقد وَجَّهَ الإسلامُ الإنسانَ إلى ضبطِ انفعالاتِهِ بما يضمنُ استقرارَهُ النَّفسيَّ والسلوكيَّ، ويعدُّ الغَضَبُ من أقوى الانفعالاتِ التي تحتاجُ إلى تهذيبٍ وصبرٍ عظيمٍ؛ لما ينتُجُ عنه من آثارٍ مؤذيةٍ، لذلك حَرَصَ النَّبِيُّ ﷺ على تصحيحِ مفهومِ الشَّدَّةِ في التَّعاملِ عندَ الغضبِ، فليسَ الشَّدِيدُ الَّذِي يَغْلِبُ النَّاسَ بِقُوَّةِ بدنِهِ وعضلاتِهِ، وإنما الشَّدِيدُ هُوَ مَنْ ضَبَطَ نَفْسَهُ فَكَبَحَ جَمَاحَهَا، وسيطرَ على غضبِها، وتصرَّفَ بأسلوبٍ حضاريٍّ راقٍ يليقُ بإنسانيَّتِهِ، وفي ذلك تلميحٌ بأنَّ الَّذِي لا يملكُ غضبَهُ هُوَ إنسانٌ ضعيفٌ عاجزٌ، أخرجَهُ غضبُهُ عن طَوْرِهِ، وأفقدَهُ السَّيطرةَ على نَفْسِهِ، وقادَهُ إلى ارتكابِ أفعالٍ قدَّ يندمُ عليها لاحقًا من إهانةٍ لكرامةٍ، برفعِ صوتٍ، أو ضربٍ، أو تكسيرٍ، أو تجاوزٍ للحدودِ.

وقد أثنى اللهُ تعالى على المؤمنينَ الَّذينَ يُحسنونَ التَّصرُّفَ وقتَ الغضبِ بكظمِ الغيظِ والعفوِ والصَّفحِ، فقال: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران: ١٣٤).



لا تَغْضَبْ

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نَتَأَمَّلُ هَدْيَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَالَجَةِ الْغَضَبِ، ثُمَّ نَكْتُبُ فِي الْمَكَانِ الْمَخْصَصِ مَا يَنْبَغِي فَعْلُهُ اتِّبَاعًا لِهَدْيِهِ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

٢ «... وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ»

رواه أحمد، المسند، رقم الحديث: ٢١٣٦.

١ «إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ

عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيمِ» مسلم، صحيح مسلم، كتاب البرِّ والصَّلةِ

والآداب، رقم الحديث: ٢٦١٠.

٤ «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ

فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ

وَالَا فَلْيَضْطَجِعْ» أبو داود، السنن، ٤٧٨٢.

٣ «.... فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ»

أبو داود، رقم الحديث: ٤٧٨٤.



أَتَعَلَّمُ، لِأُطَبِّقَ:



أَوْجِهْ نَصِيحَتِي فِي الْمَوْقِفَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

يَجِبُ أَنْ أَغْضِبَ
وَأَرْفَعَ صَوْتِي مِثْلَهُ
حَتَّى لَا يَظُنَّ أَنَّي
ضَعِيفُ الشَّخْصِيَّةِ.



لَا أَسْتَطِيعُ
التَّحَكُّمَ بِنَفْسِي عِنْدَ
الْغَضَبِ، هَذَا طَبْعِي.



أَقِيِّمُ تَعَلُّمِي

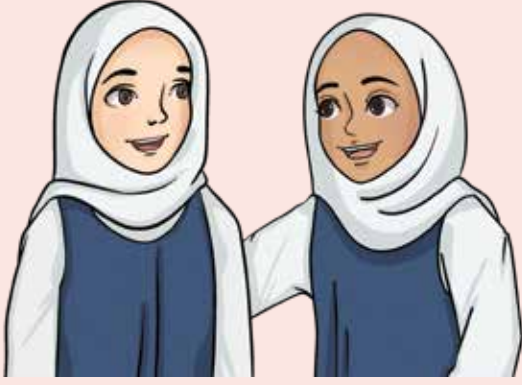


أَوَّلًا: أَكْمَلِ الْفَرَاغَ بِمَا يُنَاسِبُ:

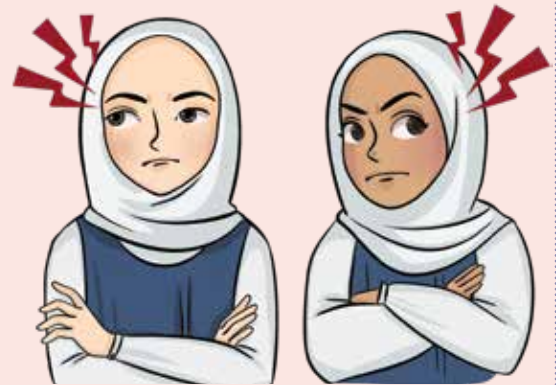
١ ضَبَطْتُ النَّفْسَ عِنْدَ الْغَضَبِ دَلِيلٌ عَلَى الشَّخْصِيَّةِ.

٢ عَدُمُ سَيْطَرَةِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْغَضَبِ قَدْ يُوَدِّي إِلَى عِلَاقَاتِهِ بِالْآخَرِينَ.

ثانيًا: أكمل الموقف الآتي بنهاية مختلفة، يُعامل فيه مع الغضب بطريقة سليمة:



اشتركت سارة وهالة في تنفيذ مشروع خاص
بإحدى المواد الدراسية، وفي أثناء العمل حدث ..



اشتركت سارة وهالة في تنفيذ مشروع خاص
بإحدى المواد الدراسية، وفي أثناء العمل حدث
خلاف بينهما في طريقة تصميم إحدى مراحل
المشروع، تطور الخلاف إلى غضب أخرجهما
عن طورهما فتفوهتا بكلمات قاسية في حق
بعضهما، وتركتا المشروع دون إكمال، ترتب على
ذلك حصولهما على تقييم متدنٍ في المشروع،
كما ساءت العلاقة على إثره.

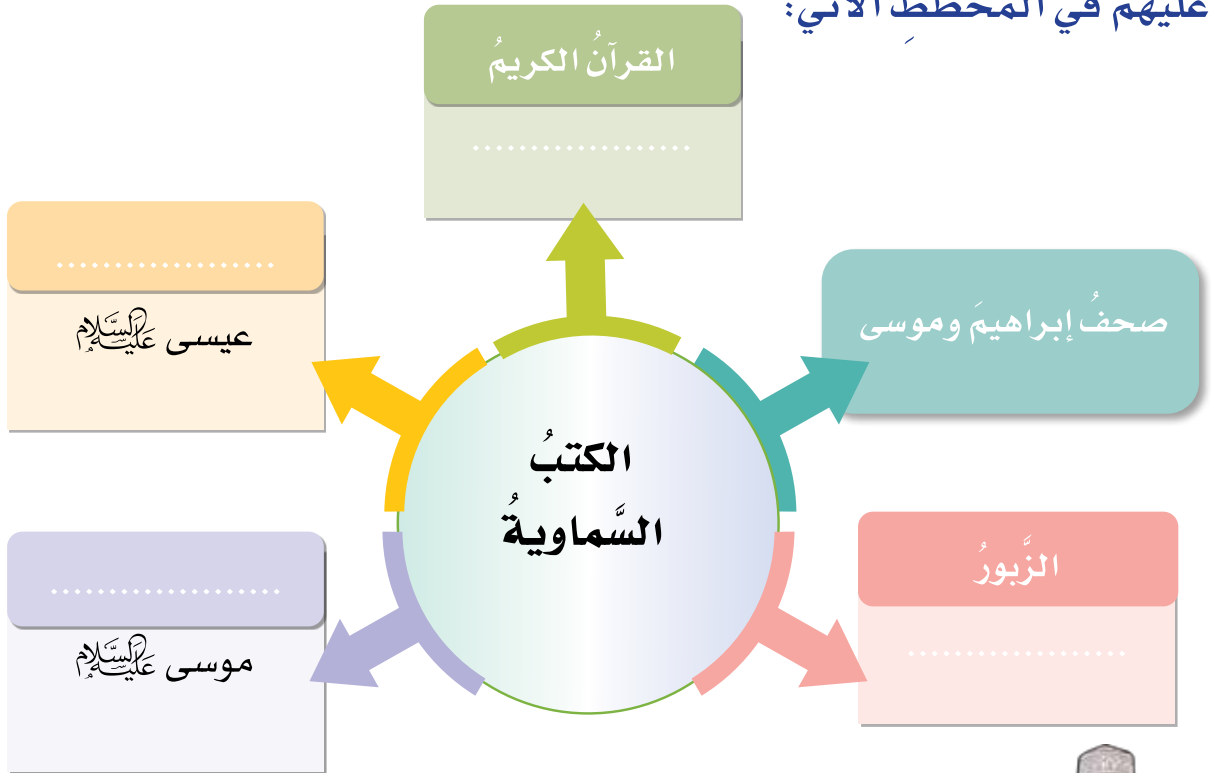
ثالثًا: أجب شفهيًا: (عواقب الغضب خطيرة ومضرة بصحة الإنسان الجسدية والنفسية وعلاقاته الاجتماعية) ابحث في مصادر التعلم عن أضرار الغضب على الإنسان، وتحدث عنها أمام زملائك في الصف.

الإيمانُ بالكتبِ



أتذكَّرُ وأكتبُ:

درستُ سابقاً موضوعَ الإيمانِ بالكتبِ. أكتبُ أسماءَ الكتبِ والأنبياءِ الذين أنزلتُ عليهم في المخططِ الآتي:



أقرأ وأجيبُ:



خلقَ اللهُ تعالى الإنسانَ على هذه الأرضِ، وأوكلَ إليه مهمَّةَ العبادةِ، وإعمارِ الأرضِ، ومنَ رحمتهِ ولطفهِ وعدلهِ أنَّه لم يتركِ الإنسانَ هملاً يتخبَّطُ في الحياةِ بغيرِ هادٍ، بل أرسَلَ إليه الرُّسلَ، وأنزلَ إليه الكتبَ التي جاءتْ تدعو النَّاسَ إلى توحيدِ اللهِ سبحانه وتعالى، والإيمانِ به، وتعرِّفهم بالمنهجِ الذي ارتضاهُ لهم، وتبصِّرهم بما يقودهم إلى

إصلاح أنفسهم، وهي الحَكَمُ العدلُ بينَ النَّاسِ فيما يختلفون فيه، فالعقلُ البشريُّ قاصرٌ في أغلبِ أحواله، والرِّسالاتُ والكتبُ داعمةٌ لهذا العقلِ تقوده إلى معرفة الحقِّ، وتجبرُ قصوره، قال الله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ (البقرة: ٢١٣). وقد جاء القرآن الكريمُ مصدقاً ومقررّاً لما ورد في الكتبِ السابقة، قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ (١) (المائدة: ٤٨). ذلك أنَّ الرسالةَ التي تحملها هذه الكتبُ رسالةٌ واحدةٌ، فهي بناءٌ مترابطٌ يتمثلُ في دينِ الله الواحدِ، فكلُّ رسالةٍ تصدِّقُ ما جاء قبلها وتمهِّدُ لما يأتي بعدها، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ﴾ (الصف: ٦) إلى أن استكملَ البناءُ برسالةِ القرآن العظيمِ، فكان اللبنةُ الأخيرةُ التي أكملتِ الدِّينَ الذي ارتضاهُ الله سبحانه لعباده. (٢)

قال رسولُ الله ﷺ: (مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي

كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُنْيَانًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ، إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ: هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبْنَةُ قَالَ: فَأَنَا اللَّبْنَةُ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ) مسلمٌ، الصحيحُ، كتابُ الفضائلِ، بابُ ذكرِ

كونه ﷺ خاتمَ النَّبِيِّينَ، رقمُ الحديثِ ٢٢/٢٢٨٦.



(١) مُهَيْمِنًا: أُمِينًا وشاهدًا وحاكمًا على كُلِّ كتابٍ قبله. ابنُ كثيرٍ، تفسيرُ القرآن العظيم، ص ٦٢٥.

(٢) أبو حاكمه، عايدة سليمان، (٢٠١٠)، علاقةُ القرآن الكريمِ بالكتبِ الإلهيةِ السابقة، ط ١، دارُ الفكرِ، ص ١٢ (بتصرُّف).



٢ موقف القرآن الكريم من الكتب التي سبقتها:

١ الناس بحاجة إلى الكتب المنزلة من عند الله تعالى:

٣ تتفق الكتب المنزلة في:

• الهدف فهي تدعو الناس إلى الله تعالى.

• المصدر فهي أنزلت من عند

اختلفت الكتب السابقة عن بعضها في فروع الشرائع وتفصيلاتها؛ لتناسب كل شريعة مع أصحابها، فقد جاءت خاصة لتلك الفترة، ثم جاء القرآن الكريم ناسخاً لها، فهو شريعة الله الخالدة الصالحة لكل زمان ومكان.



أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نقرأ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ نَسْتَبِطُ مِنْهَا الْجَانِبَ الْمَشْتَرَكَ بَيْنَ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَنَكْتُبُهُ:

١ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ (البقرة: ١٨٥).

٢ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ﴾ (المائدة: ٤٦).

٣ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ (المائدة: ٤٤).

.....

.....

أَفَكِّرْ وَأَعْبِرْ:



أَجِيبْ شَفْهِيًا: أَفَكِّرْ فِي مَعْنَى الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ، وَأَعْبِرْ عَنْهُ:



تَعَرَّضْتُ الْكُتُبُ السَّمَاوِيَّةُ السَّابِقَةُ لِلتَّحْرِيفِ، بَيْنَمَا تَكْفَّلَ اللَّهُ تَعَالَى بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: ٩).

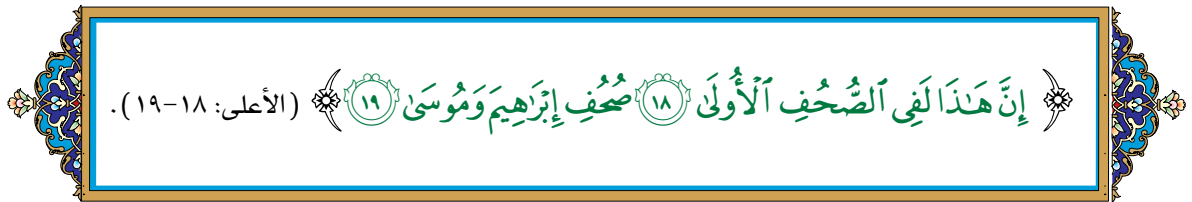
أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: ضَعْ علامة (✓) مقابلَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وَصَحِّحْ ما تَحْتَهُ خَطُّ إِذَا كَانَ خَطًّا:

م	المثال	العلامة / التَّصحيحُ
١	يُسْتَبْطُ مَنْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ ءَ وَالَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ ءَ﴾ (النساء: ١٣٦) أَنَّ حَكْمَ الْإِيمَانِ بِالْكِتَابِ السَّمَاوِيِّ وَاجِبٌ.	
٢	يُؤْمِنُ الْمُسْلِمُ بِبَعْضِ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ.	
٣	تَتَّفَقُ الْكُتُبُ السَّمَاوِيَّةُ فِي الْكَلِّيَّاتِ وَتَخْتَلِفُ فِي التَّفَاصِيلِ.	
٤	كُلُّ رِسَالَةٍ تُكْمَلُ مَا جَاءَتْ بِهِ الرِّسَالَتُ السَّمَاوِيَّةُ السَّابِقَةُ.	

ثَانِيًا: ابْحَثْ فِي أَحَدِ كُتُبِ التَّفْسِيرِ عَنْ تَفْسِيرِ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ اكْتُبْ مَعْنَاهُمَا:



صلاةُ الْخُسُوفِ وَالْكُسُوفِ

أَقْرَأْ وَأُجِيبْ:



جلستِ الأسرةُ تترقبُ حدوثَ ظاهرةِ كسوفِ الشَّمْسِ الَّتِي أعلنتْ عنها الجمعيةُ الفلكيَّةُ العُمانيَّةُ، وعندما بدأ الكسوفُ سمعوا نداءً: (الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ)، فوجهَ الأبُ الأسرةَ إلى الوضوءِ لأداءِ صلاةِ الكسوفِ، فتوجهَ الرجالُ إلى المسجدِ لأدائها، بينما صلَّتِ النساءُ في البيتِ.

أُجِيبْ:

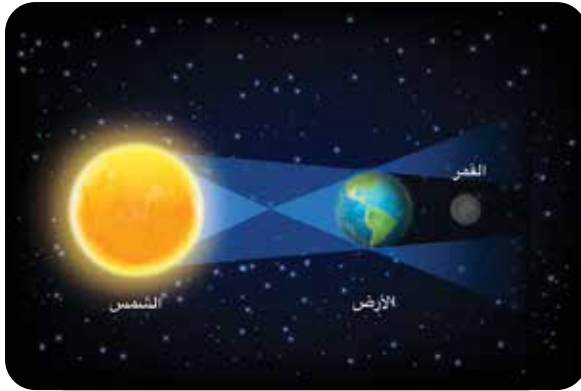


- ١ ما الظَّاهرةُ الكونيَّةُ الَّتِي تترقبُ الأسرةُ حدوثَهَا؟
- ٢ توجدُ ظاهرةٌ كونيَّةٌ تشبهُ ظاهرةَ الكسوفِ تتعلَّقُ بالقمرِ، ماذا تُسمَّى؟

أَتَأَمَّلُ وَأَكْتُبُ:

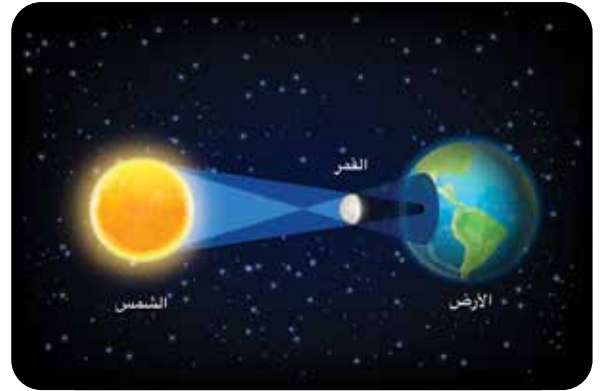


أَتَأَمَّلُ الرَّسْمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ أَكْمَلُ الْفَرَاحَاتِ:



الْخُسُوفُ

احتجابُ ضوءِ كلياً أو جزئياً،
عندما تمرُّ بينَ القمرِ و.....



الْكُسُوفُ

احتجابُ ضوءِ كلياً أو جزئياً،
عندما يمرُّ بينَ والشمسِ.



أقرأ واستنبط:



حدث أن انكسفت الشمس عند وفاة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، فقال الناس: إنَّ الشمس قد انكسفت لموت إبراهيم، فقام النبي ﷺ فصلَّى بالنَّاسِ صلاةَ الكسوف، وبعد الصَّلاة قال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ بَشَرٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوهُ وَتَضَرَّعُوا وَتَصَدَّقُوا...» (١).

ما دلالة قول النبي ﷺ: «لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته»؟

١

ما الحكمة من مشروعية صلاة الكسوف أو الخسوف؟

٢

أتعلم، لأطبق:



صلاة الكسوف والخسوف سنة مؤكدة، لا أذان لها ولا إقامة، ويبدأ وقتها بحدوث الظاهرة وينتهي بانجلائها، وتُصلى ركعتين جهريتين في كلٍّ منهما قياماً وركوعاً وسجوداً، غير أن القراءة والتعظيم والتسبيح تكون طويلة في الركعة الأولى، وتقصّر في الركعة الثانية. (٢)

(١) الربيع، الجامع الصحيح، باب في صلاة الكسوف، رقم الحديث: ١٩٥.

(٢) البوسعيدي، سالم بن سعيد (٢٠١٨م)، الوجيز في شرح الجامع الصحيح، ط٢، دار القارئ، بيروت، ص ١٦٥ (بتصرف).

كَيْفِيَّةُ أَدَاءِ صَلَاةِ الْخُسُوفِ وَالْكَسُوفِ



٣ يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ سورة طويلة دون الأولى.



٢ يركع ويطيل في الركوع، ثم يرفع قائلاً: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ.



١ ينوي المصلي ويقرأ التوجيه، ثم يكبر تكبيرة الإحرام، ثم يستعيد ويقرأ الفاتحة، ثم يقرأ سورة طويلة.



٦ ثم يصلي الركعة الثانية كالأولى، لكن دونها في كل ما يفعل، ثم يجلس للتشهد ويسلم.



٥ يسجد سجدين طويلتين.



٤ يركع مرة أخرى، ثم يرفع قائلاً: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ.

أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَسْفَلَ الْحُكْمِ الشَّرْعِيِّ الْمُنَاسِبِ فِيمَا يَأْتِي:

م	العِبَارَةُ	جائز	غيرُ جائز
١	رَفَعَ الْأَذَانَ لِلْمُنَادَاةِ إِلَى صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.		
٢	تَكَرَّرُ نِدَاءُ: «الْصَّلَاةُ جَامِعَةٌ» أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ لَتَنْبِيهِ النَّاسِ.		
٣	الاعتقادُ بأنَّ الخسوفَ يحدثُ بسببِ موتِ شخصيَّةٍ مهمَّةٍ.		
٤	التَّصَدُّقُ فِي أَثْنَاءِ وَقُوعِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.		

ثَانِيًا: مَا الْأَعْمَالُ الَّتِي سَتَقُومُ بِهَا لَوْ شَهِدْتَ ظَاهِرَةَ كُسُوفِ الشَّمْسِ؟

.....

.....

.....

١

٢

٣

ثَالِثًا: أَجِبْ شَفْهِيًا: مَا دَلَالَةُ لُجُوءِ الْمُسْلِمِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْأَدْعَاءِ وَالصَّلَاةِ عِنْدَ

حُدُوثِ الظَّوَاهِرِ الْكَوْنِيَّةِ؟

٤٧

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

أقرأ وأجيب:



وضعتِ المدة الأولى من قدوم النَّبيِّ ﷺ المدينةَ المسلمينَ في تحدٍّ ومسؤوليةٍ؛ فقد تركَ المهاجرونَ أهلَهُم وأموالَهُم وديارَهُم طاعةً لله تَعَالَى واستجابةً لأمرِهِ، ووجدوا أنفسهم في بلادٍ لم يألُفوها، فَشَعَرُوا بِالْغُرْبَةِ مِنْ مَفَارِقَةِ الْأَهْلِ وَالْوَطَنِ، فَسَعَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَى إِجْرَاءِ يَكْفُلُ لَهُؤُلَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الْحَيَاةَ الْكَرِيمَةَ إِلَى حِينِ اسْتِقْرَارِهِمْ فِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَتِ الْمُوَاخَاةُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، الَّتِي قَامَتْ عَلَى أُسَاسِ الْعَقِيدَةِ فِي مَجْتَمَعٍ كَانَ لَا يَعُدُّ الْأَخُوَّةَ وَالْوِلَاءَ إِلَّا بِرَوَابِطِ النَّسَبِ وَالْعَشِيرَةِ.



وقد تَمَّتْ هذه المُواخاةُ فعليًّا، فلم تكن لفظًا فارغًا، بل كانت تجربةً رائدةً في التكافل الاجتماعيِّ، حيث جعل النَّبِيُّ ﷺ لكلِّ رجلٍ مِنَ المهاجرينَ أَخًا مِنَ الأنصارِ يواسيه ويعينه في تدبيرِ شؤونِ حياته، وقد احتفى الأنصارُ بإخوانهم المهاجرينَ، وضربوا أروعَ الأمثلةِ في الإيثارِ حتَّى عَرَضُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقاسِمُوهُمْ الأَرْضَ والنَّخِيلَ، لكنَّ النَّبِيَّ ﷺ رفضَ ذلكَ وطلبَ منهم أَنْ يُشْرِكُوهُمْ في الحِصَادِ فَقَطْ، أمَّا المهاجرونَ فقد قَدَّرُوا هذا البذلَ مِنْ إخوانهم ولم يستغلُّوه، وأخذوا مِنْهُ قَدْرَ حاجَتهم، وتوجَّهوا للعملِ الحرِّ الشَّريفِ.

سعدَ المسلمونَ في المدينةِ بهذه المُواخاةِ الَّتِي أَلَفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَفَقَّ عَقِيدَةَ صَاغَتِ المجتمعَ صِياغةً جديدةً قامتْ عَلَى أُسُسِ الإِيمَانِ، وحرَّرتهم مِنَ العداوةِ والبغضاءِ الَّتِي كانوا يعيشونَ فيها. (١)



• أكمل الفراغ فيما يأتي:

٢ الأنصارُ هُمَ

.....

.....

.....

١ المهاجرون هُمَ

.....

.....

.....

(١) الغزالي، محمد، (١٩٩٥)، فقهُ السيرة، ط٦، دارُ القلم، دمشق، ص١٧٩-١٨٠، (بتصرُّف).

قَالَ تَعَالَى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ
أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ (الحشر: ٨)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ
مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي
صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ
نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٩)
(الحشر: ٩)

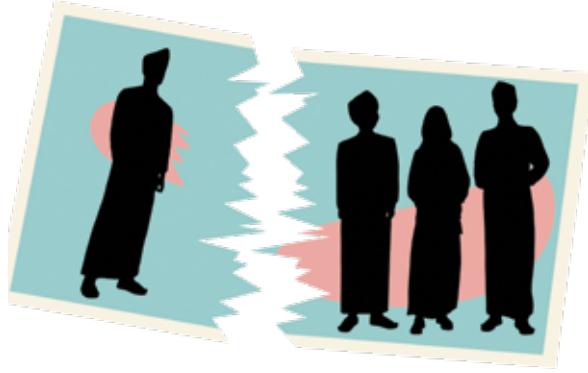
٣ وصف الله تعالى حالة
المهاجرين في الآية بـ.....
.....
.....
.....

٤ الأخلاق التي تمثلها
الأنصار كما وضحتها الآية
.....
.....
.....

٥ مسارعة المهاجرين والأنصار إلى المؤاخاة تدلُّ على
.....
.....



أَقْتَرِحْ حَلًّا:



تُعَانِي بَعْضُ الْأُسَرِ مِنْ تَوَتُّرِ الْعِلَاقَاتِ، فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَوْضُوعِ الدَّرْسِ،
اقْتَرِحْ حُلُولًا لِعِلَاجِ هَذِهِ الْمَشْكَلَةِ.

.....

.....

.....

أَقِيمْ تَعَلُّمِي



أَوَّلًا: اكْمَلِ الْفُرَاقَ بِمَا يَنْسَبُ:

١. تَلَقَّى الْأَنْصَارُ مَبْدَأَ الْمَوْاخَاةِ بِ.....

٢. قَامَتِ الْمَوْاخَاةُ عَلَى أُسَاسِ.....

ثانيًا: اقرأ الفقرة الآتية، ثم اكتب الأخلاق التي برزت في موقف كل من سعد بن الربيع وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما، مبينًا كيف تتمثلها في حياتك؟

لَمَّا آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنهما عَرَضَ سَعْدٌ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْ يَقْسِمَ لَهُ نِصْفَ مَالِهِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ، هَلْ مِنْ سَوْقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ؟ دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ، فَأَصْبَحَ يَتَاَجَرُ فِي سَوْقِ بَنِي قَيْنِقَاعَ.

.....

.....

.....

.....

.....

ثالثًا: أجب شفهيًا: ابحث عن معنى الآية الكريمة في أحد كتب التفسير، ثم تحدث عن علاقتها بموضوع الدرس أمام زملائك في الصف.

قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ (آل عمران: ١٠٣).

أنا مُبادِرٌ

أَقْرَأُ وَأَجِيبُ:



جَمَعَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمًا جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ وَالِدَوَابِّ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّيْرِ فِي صُفُوفٍ مُنْتَظِمَةٍ، وَفِي أَثْنَاءِ سَيْرِهِمْ مَرُّوا عَلَى وَادٍ يَسْكُنُهُ النَّمْلُ، وَكَانَ النَّمْلُ مِنْهُمْ كَأَنَّ فِي مِهَامِهِ إِلَّا نَمْلَةً وَقَفَتْ تَرَاقِبُ مَشْهَدَ سَيْرِ نَبِيِّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجُنُودَهُ، فَلَمَّا اقْتَرَبُوا مِنْ مَسَاكِنِ النَّمْلِ قَالَتْ مُحَذِّرَةً:

﴿يَتَأْتِيهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (النمل: ١٨)،

فَسَمِعَهَا سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ

الصَّالِحِينَ﴾ (النمل: ١٩).



في مسلك هذه النملة دروسٌ وعبرٌ؛ فقد حملت روح المبادرة، ولم تستهن بذاتها، رغم أنها غير مسؤولة عن شعبها ومجتمعها، وكان يمكن أن تنجو بنفسها، ولكنها آثرت المصلحة العامة لمجتمعها فنادت فيهم للنجاة، وقدمت الحلول، وحذرت من النتائج الخطرة. (١)



١ ماذا فعلت النملة عندما رأت سيدنا سليمان عليه السلام وجنوده متجهين نحوهم؟

.....

٢ ما اسم التصرف الذي قامت به النملة؟

.....

٣ ما النتيجة المتوقعة لو لم تقم النملة بهذا التصرف؟

.....

المبادرة هي مُسارعة الإنسان إلى عملٍ صالحٍ
بحافزٍ ذاتيٍّ. (٢)



(١) المرهون، محمد إبراهيم (٢٠١٩)، دروس عظيمة في الحياة تلقيها نملة، www.aljazeera.net تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٢/٩/٠٢م (بتصرفي).

(٢) النحوي. عدنان علي رضا، (١٩٩٠) الحوافز الإيمانية بين المبادرة والالتزام. دار النحوي للنشر و التوزيع الرياض ط ٤.

أَتَعَاوُنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نَتَدَبَّرُ النُّصُوصَ الشَّرْعِيَّةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ نَتَحَدَّثُ عَنِ الْمَبَادِرَاتِ الْمَضْمَنَةِ فِيهَا:

١ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنِيَّ يَقِينٍ ﴿٢٣﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾﴾ (النمل: ٢٢-٢٤).

٢ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾﴾ (القصص: ٢٣-٢٤).

٣ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ تَعْدِلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةً، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةً، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ» مسلم، كتاب الزكاة، باب بيان أنَّ اسمَ الصَّدَقَةِ يَقَعُ عَلَى كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ، رَقْمُ الْحَدِيثِ: ١٠٠٩.



كُنْ مُبَادِرًا إِلَى فِعْلِ الْخَيْرِ، فَنَمْلَأُ غَيْرَتَ
مَسَارِ جَيْشٍ، وَهَدَاهُ تَسَبُّبَ فِي هِدَايَةِ أُمَّةٍ.

أَتَأْمَلُ وَأُعَبِّرُ:



أَتَأْمَلُ المشهدَ الآتِي الَّذِي يَجَسِّدُ مَوْقِفَ الشَّعْبِ العُمَانِيِّ إِبَّانَ إعْصَارِ شاهينَ الَّذِي أَثَّرَ فِي بَعْضِ مَنَاطِقِ البِلَادِ فِي ٢٦ صَفَر ١٤٤٣هـ، المَوْافِقُ ٣ أَكْتُوبَر ٢٠٢١م، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:



أُعَبِّرُ:



١ صفِّ المبادراتِ الَّتِي تَرَاهَا فِي المَشْهَدِ.

.....

.....

٢ ما الأثر الذي نتج عن هذه المبادرات؟

.....

.....

٣ بم يمكنك أن تبادر في مثل هذه الحالات؟

.....

.....

٤ صف الشعور الذي ينتابك إثر المبادرة بأعمال الخير.

.....

.....

 أقيم تعلّمي

أولاً: اقرأ الصفات الآتية، ثم ضع دائرة حول صفات المبادر:

الإيجابية

حب الخير

الكسل

علو الهمة

الخوف

الثقة بالنفس

الملل

التعاون

السلبية

ثانيًا: تدبر الآية الكريمة، ثم اكتب الكلمة القرآنية التي تحمل معنى المبادرة:

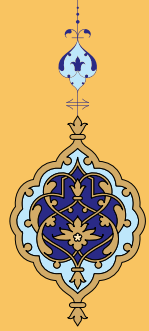
قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ (المؤمنون: ٦١).

ثالثًا: وضح كيف تكون مبادرًا في المواقف الآتية:

- ١ شاهدت زميلك يحاول إتلاف طاولته في الصف.
- ٢ أخبرك زميلك أنه يجد صعوبة في فهم إحدى المواد الدراسية التي تفوقت فيها.
- ٣ لاحظت أن صالة الجلوس في المنزل غير مرتبة.
- ٤ لاحظت أن زميلك يخطئ في أفعال الصلاة.

رابعًا: أجب شفهيًا: كان سيّدنا عثمان رضي الله عنه أحد أبرز الشخصيات المبادرة في تاريخ الإسلام، ابحث في مصادر التعلم عن إحدى مبادراته، ثم تحدث عنها أمام زملائك في الصف.

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ



المُخرجاتُ التَّعليميةُ للوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ :

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بِنِهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ :

- ١ يتعرَّفَ القَلْبَ فِي النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ.
- ٢ يَتْلُو الْآيَاتِ (٦٠-٧٠) مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ، مُرَاعِيًا تَطْبِيقَ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا.
- ٣ يَتَخَلَّقَ بِآدَابِ طَالِبِ الْعِلْمِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ (٦٠-٧٠) مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ.
- ٤ يَتَجَنَّبَ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ.
- ٥ يَتَعَرَّفَ بَعْضَ مَعَانِي اسْمِ اللَّهِ (اللَّطِيفِ).
- ٦ يَتَعَرَّفَ كَيْفِيَّةَ أَدَاءِ الْمَرِيضِ لِلصَّلَاةِ.
- ٧ يَسْتَشْعِرُ يُسْرَ الْإِسْلَامِ فِي أَحْكَامِ صَلَاةِ الْمَرِيضِ.
- ٨ يَسْتَخْلَصُ أَهْمِيَّةَ الْوَثِيقَةِ لِبِنَاءِ الْعِلَاقَاتِ فِي مَجْتَمَعِ الْمَدِينَةِ.
- ٩ يَحْرِصُ عَلَى إِتْقَانِ عَمَلِهِ وَتَجْوِيدِهِ.

الْقَلْبُ فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ



أَتَذَكَّرُ وَأَتَعَرَّفُ؛

أَشْطَبُ حُرُوفَ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ الَّتِي دَرَسْتُهَا سَابِقًا فِي الشَّكْلِ
الْآتِي، ثُمَّ أَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ الْحَرْفِ الْمُتَبَقِّي لِأَتَعَرَّفَ حَرْفَ الْقَلْبِ؛





أَسْتَمِعُ وَأَسْتَخْلَصُ:

أَسْتَمِعُ لَتَلَاوَةِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، وَالْحَظُّ نُطْقَ الْمَوَاضِعِ الْمَلُونَةِ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

١ ﴿فَعَمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (القصص: ٦٦).

٢ ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ (مريم: ٣٢).

٣ ﴿وَأَمَّا مَنْ يَبْخُلْ وَأَسْتَغْنَى﴾ (الليل: ٨).

١ ما الحرفُ الَّذِي جَاءَ بَعْدَ النُّونِ السَّكَنَةِ فِي الْمِثَالَيْنِ رَقْمِ (١) وَرَقْمِ (٣)؟

٢ ما الحرفُ الَّذِي جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ فِي الْمِثَالِ رَقْمِ (٢)؟

٣ ما الحرفُ الَّذِي أُبْدِلَتْ بِهِ النُّونُ السَّكَنَةُ وَالتَّنْوِينُ فِي النُّطْقِ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ؟

أَسْتَخْلَصُ:

• الْقَلْبُ هو إبدالُ النُّونِ السَّكَنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ مِيمًا إِذَا جَاءَ بَعْدَهُمَا حَرْفٌ

• يُمْكِنُ أَنْ يَأْتِيَ الْقَلْبُ فِي كَلِمَةٍ أَوْ

أَتَعْلَمُ، لِأُطَبِّقُ:



النُّطْقُ

﴿فَمَنْ يُؤْمَرْ بِهِ، فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾

(الجن: ١٣) .

الآيَةُ

﴿فَمَنْ يُؤْمَرْ بِهِ، فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾

(الجن: ١٣) .



خُطُواتُ تَطْبِيقِ
حُكْمِ الْقَلْبِ



للتَّسْهِيلِ عَلَى قَارِئِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي التَّعَرُّفِ إِلَى حُكْمِ الْقَلْبِ،
وَضَعَ الْعُلَمَاءُ حَرْفَ (م) صَغِيرَةً فِي مَوْضِعِ الْقَلْبِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَمَنْ يَبْنِا وَيَبْنِكُ حِجَابٌ﴾ (فُصِّلَتْ: ٥) .

﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٥﴾ (العلق: ١٥) .



أَتَعَاوُنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ، ثُمَّ نَكْتُبُ مَوْضِعَ الْقَلْبِ رِسْمًا فِي الْمُصْحَفِ وَنُطَقًّا:

مَوْضِعُ الْقَلْبِ

نُطَقًّا

رِسْمًا

يُمَبْتُ

يُنَبْتُ

الآيَاتُ

﴿يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ
وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَبَ﴾ (النحل: ١١).

﴿وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ يَبَيِّنُ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾
(التور: ١).

﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (الحج: ٧٥).

﴿كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ
مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ (غافر: ٥).



أَسْتَمِعُ، وَأُحَاكِي:



أَسْتَمِعُ إِلَى تِلَاوَةِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، ثُمَّ أُحَاكِهَا فِي نُطْقِ الْقَلْبِ:

﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ﴾ (هود: ١٠٠).

﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ (مريم: ١٤).

﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي﴾ (الكهف: ٧٦).

﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (الحشر: ١٨).

﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا﴾ (الجن: ٢٧).

أَقِيمُ تَعْلَمِي



أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من البدائل المُعطاة:

١ إذا التقت النون الساكنة أو التنوين بحرف الباء فإنها تُقلَبُ:

د صادًا.

ج ميمًا.

ب ياءً.

أ خاءً.

٢ قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (السجدة: ١٧).

موضع القلب في:

- أ (نَفْسٌ مَّا). ب (جَزَاءً بِمَا). ج (مِن قُرَّةٍ). د (أَعْيُنٍ جَزَاءً).

٣ عند تطبيقك القلب فإنك تنطقه بَغْنَةً مقدارها:

- أ حركتان. ب ٤ حركات. ج ٥ حركات. د ٦ حركات.

ثانيًا: اكتب مواضع القلب في الآيتين الكريمتين مع التعليل:

قال الله تعالى:

١ ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ (ص: ٣٥).

٢ ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ (ص: ٤٢).

١	الموضع			
٢	التعليل			
				
				
				
				

ثالثاً: صَنَّفِ البَطَاقَاتِ الْآتِيَةَ إِلَى أَمْثَلَةٍ تَتَضَمَّنُ الْقَلْبَ، وَأُخْرَى غَيْرَ مُتَضَمِّنَةٍ:

أَمْثَلَةٌ مُتَضَمِّنَةٌ

.....

.....

.....

أَمْثَلَةٌ غَيْرُ مُتَضَمِّنَةٍ

.....

.....

.....

١

﴿وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ
النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ﴾
(الإسراء: ٥٥).

٢

﴿لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾
(الهمزة: ٤).

٣

﴿قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ﴾
(القمر: ٢٨).

٤

﴿وَعِنَبًا وَقَضْبًا﴾
(عبس: ٢٨).

٥

﴿وَالْجَارِ الْجُنْبِ﴾
(النساء: ٣٦).

٦

﴿يُؤْمِنُ رَبِّهِ﴾
(الجن: ١٣).

خُلاصَةٌ: تَوْزِيعُ حُرُوفِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَحْكَامِ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ:

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ
د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق
ك	ل	م	ن	هـ	و	ي

الإدغام

الإخفاء

الإقلاب

الإظهار

سورة الكهف الآيات (٦٠-٧٠)

تتناول الآيات الكريمة قصة من قصص القرآن الكريم الرائعة، حري بالمسلم لاسيما طالب العلم أن يستفيد منها في حياته، متأسيًا بسيدنا موسى عليه السلام، حيث اختاره الله تعالى وهو من أولي العزم من الرسل؛ ليكون قدوة لطالب العلم الذي يسعى لطلبه بصبر ومثابرة.



أتلوا وأفهم:



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ (٦٠) فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (٦١) فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءُ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (٦٢) قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (٦٣) قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّ عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا (٦٤) فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا (٦٥) قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبِعَكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا (٦٦) قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٦٧) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (٦٨) قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (٦٩) قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (٧٠) ﴿(الكهف: ٦٠-٧٠).﴾

أَتَعْرِفُ الْمَعْنَى:

الْمَعْنَى	الْكَلِمَةُ	٢
مُلِّتَقَى الْبَحْرَيْنِ وَصَيَّرَ رُتُهُمَا بَحْرًا وَاحِدًا.	مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ	١
أَزْمَنَةً، مَفْرُدُهَا حِقْبَةٌ، وَهِيَ الْفَتْرَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الزَّمَنِ.	حُقْبًا	٢
مَسْلُكًا.	سَرَبًا	٣
الْعَنَاءَ وَالتَّعَبَ.	نَضَبًا	٤
مِنْ عِنْدِنَا.	مِنْ لَدُنَّا	٥
صَوَابًا.	رُشْدًا	٦
تَلَّمَ بِهِ وَتَعَلَّمَهُ.	نُحْطَ	٧

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:



خَطَبَ سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ خُطْبَةً، فَلَمَّا انْتَهَى سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ فَرَدَّ عَلَيْهِ سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالنَّفْيِ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنَّ هُنَاكَ عَبْدًا بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ أَعْلَمُ مِنْكَ. فَعَزَمَ سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى السَّفَرِ لِلْقِيَا هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي اخْتَصَّهُ اللَّهُ بِعِلْمٍ لَمْ يُعَلِّمُهُ إِيَّاهُ، وَأَصْرَرَ عَلَى ذَلِكَ مَهْمَا طَالَ بِهِ الزَّمَانُ، وَمَهْمَا صَادَفَ مِنْ مُشَاقٍّ، فَطَلَبُ الْعِلْمِ مَحْمَدَةً، وَهُوَ نَهْجُ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ.

انْطَلَقَ سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَحِلَتِهِ وَمَعَهُ فَتَاهُ حَتَّى وَصَلَا إِلَى صَخْرَةٍ فَعَشَاهُمَا

التعاس، وكان معهما حوت فمسّه الماء فاضطرب وأخذ سبيله في البحر، رأى الفتى ذلك وتعجب من أمر الحوت^(١)، وكره أن يوقظ سيّدنا موسى عليه السلام ليخبره بما حدث، فلمّا استيقظا واصلا المسير بقيّة يوميهما وليلتيهما، حتّى إذا كان وقت الغداء وقد أجهدهما السير قال سيّدنا موسى عليه السلام لفتاه: آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا تعباً. عندها تذكّر الفتى ما كان من شأن الحوت، فقال: أريت إذ أويانا إلى الصخرة فإني نسيْتُ الحوت، وما أنساني ذكره إلا الشيطان، وقد اتخذ سبيله في البحر بحالة تدعو إلى العجب. فأشار سيّدنا موسى عليه السلام أن مكان فقدان الحوت هو المكان المقصود كما أخبره الله تعالى، فرجعا في الطريق الذي جاءا منه، حتّى أتيا الصخرة فوجدا العبد الصالح، ما إن التقى سيّدنا موسى عليه السلام بالعبد الصالح حتّى استأذنه وسأله بتلطّف وأدب أن يكون تابعا له على أن يعلمه ممّا علّمه الله، فأجابه العبد الصالح: إنك لن تستطيع أن تصبر على ما تراه مني. وقد علل ذلك بأن الله تعالى أخبره بأمور لم يخبر بها نبيه موسى عليه السلام، فردّ عليه سيّدنا موسى عليه السلام: ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا. عندها أبدى الرجل الصالح عدم ممانعته من مصاحبة سيّدنا موسى عليه السلام له على شرط ألا يسأله عن شيء حتّى يُبدي له بيانه بنفسه.

رافق سيّدنا موسى عليه السلام العبد الصالح في رحلة علميّة رأى فيها من الأمور والمواقف ما دفعته إلى استنكارها والسؤال عنها؛ لأنّه رأى ظاهرها فقط، ولم يطلّع على حقيقتها والحكمة منها والصواب فيها، كما رآها العبد الصالح الذي اختصّه الله تعالى بعلم بواطن الأمور وخفاياها.^(٢)

(١) الحوت: تُطلق على عموم السمك بلا اعتبار للحجم.

(٢) الصوافي، سعيد بن راشد، الجوانب التربوية في قصة موسى عليه السلام مع الرجل الصالح، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، م٥٤(٤)، ص١-٢٠، (بتصرف).

أَتَعَاوُنُ مَعَ زُمَلَائِي:



تَضَمَّنَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ آدَابًا يَنْبَغِي لَطَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يَتَخَلَّقَ بِهَا، نَكْمُلُ الْفَرَاقَاتِ لِنَتَعَرَّفَ إِلَيْهَا، وَمَوَاضِعَ وَرُودِهَا فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:

العزيمة والإصرار في تحقيق الهدف.

﴿.....﴾

١

﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾

٢

﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا﴾

٣

طلب العلم النافع.

٤

﴿.....﴾

الالتزام بتوجيهات المعلم عند تلقي العلم.

﴿.....﴾

٥

عدم التعجل في سؤال المعلم حتى ينهي حديثه.

٦

﴿.....﴾

أفكروا عبّر:



في ضوء فهمك لآداب طالب العلم الواردة في الآيات الكريمة، بم تنصح مَنْ:

١ يتقاعس عن بحث المعلومات من مصادرها الموثوقة؟

٢ يرفض أخذ العلم ممن يصغره؟

٣ يشعر بأنه وصل إلى نهاية الطريق في طلب العلم؟

أقيم تعلّمي



أولاً: قال تعالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ (يوسف: ٧٦)، حدّد الموضوع الذي يُشير إلى هذا المعنى من الآيات.

ثانياً: اشرح العبارة الآتية:

لا ينبغي أن يجادل الطالبُ معلّمه بعيداً عن الأدب، بل عليه المناقشة والمُحاورَةُ بالحُسنَى.

ثالثاً: قال تعالى: ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾، ورد الأمرُ بربطِ الأمورِ بمشيئةِ الله تعالى في موضعٍ آخرٍ في سورةِ الكهف. ابحثُ عنه واكتبهُ.

رابعاً: ارجعْ إلى أحدِ كُتبِ التفسيرِ لتتعرّفَ بقيةَ أحداثِ قصّةِ سيّدنا موسى عليه السلام والعبدِ الصّالحِ في سورةِ الكهف.



(١) الهاشمي، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب أشرفت على تحقيقه وتصحيحه: لجنة من مؤسسة المعارف، بيروت، ج ٢، ص ١٣٥.

مِنْ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«آيَةُ^(١) الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اتُّمِّنَ خَانَ».

البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٦٠٩٥.

أَقْرَأُ وَأُجِيبُ:



بعد أن استقرَّ النَّبِيُّ ﷺ في المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، وَأَصْبَحَ لِلْمُسْلِمِينَ دَوْلَةٌ، ظَهَرَتْ فِتْنَةٌ مِنَ النَّاسِ أَعْلَنَتِ الْإِسْلَامَ وَأَبْطَنَتِ الْكُفْرَ عُرِفُوا بِالْمُنَافِقِينَ اتَّصَفُوا بِصِفَاتٍ ذَمِيمَةٍ ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَهَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ؛ لِتَحْذِيرِ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا حَتَّى لَا يَقْعُوا فِيهَا فَيَتَشَبَّهُوا بِالْمُنَافِقِينَ فِي أَخْلَاقِهِمْ وَصِفَاتِهِمْ؛ فَأَخْلَاقُ الْمُسْلِمِ قَائِمَةٌ عَلَى الصِّدْقِ وَالْوُضُوحِ وَالِاسْتِقَامَةِ، بَيْنَمَا الْمُنَافِقُونَ لَا يُعْرِفُ لَهُمْ حَقِيقَةٌ، وَلَا يَثْبُتُونَ عَلَى حَالٍ، فَهُمْ مَعَ مَصَالِحِهِمْ أَيْنَمَا وَجَدَتْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الْقَوَالِذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا

نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾ (البقرة، الآية ١٤).

وَمِنْ أخطرِ تِلْكَ الصِّفَاتِ الَّتِي حَذَّرَ مِنْهَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ الْكَذِبُ، وَخُلْفُ الْوَعْدِ، وَخِيَانَةُ الْأَمَانَةِ، فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَكُونَ صَادِقًا، فَلَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَالْكَذِبُ بِأَيِّ حَالٍ

(١) آيَةُ: عَلَامَةٌ.

مَنْ الْأَحْوَالِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَحَافِظَ عَلَى وَعْدِهِ، فَلَا يَشْتَهَرُ بِخُلْفِ الْوَعْدِ، وَيُرْعَى الْأَمَانَةَ
فَلَا يَخُونُهَا بِالتَّضْيِيعِ.



ما المقصودُ بالمنافق؟
وما صفاته؟

أُجِيبُ:

أَكْمِلُ الْفَرَاغَ بِالْإِجَابَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

١ المنافقُ هو:

٢ صفاتُ النِّفاقِ الواردةُ في الحديثِ الشريفِ:

- وهو مخالفةُ الكلامِ للواقع.
- عدمُ الوفاءِ بما وعدَ به.
- تصرُّفُ الشَّخصِ فيما قد أوْتِمِنَ عليه مِنْ مالٍ أو غيره بلا إِذْنٍ.

٣ سببُ ذِكْرِ النَّبِيِّ ﷺ صفاتِ المنافقين:

عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِحُذَيْفَةَ:

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا النِّفَاقُ؟ فَقَالَ: أَنْ تَتَكَلَّمَ بِالْإِسْلَامِ وَلَا تَعْمَلُ بِهِ.

الريبع. الجامع الصحيح، رقم الحديث: ٩٣١.



أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:



هَلْ هُنَاكَ صِفَاتٌ أُخْرَى لِلْمُنَافِقِ
لَمْ تُذَكَّرْ فِي الْحَدِيثِ؟

ذَكَرَ الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ بَعْضَ الصِّفَاتِ الذَّمِيمَةِ لِلْمُنَافِقِينَ عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ لَا الْحَصْرِ.
وَهُنَاكَ صِفَاتٌ لَمْ يَذْكُرْهَا، نَتَدَبَّرُ النُّصُوصَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُهَا مِنْهَا:

١

﴿الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ
بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾ (التوبة: ٦٧).

٢

﴿يُخَذِّعُونَ اللَّهَ وَلِذِينَ ءَامَنُوا﴾ (البقرة: ٩).

٣

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «...وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرُوا إِذَا
خَاصَمَ فَجَرَ»^(١) البخاري، صحيح البخاري، كتاب
المظالم، رقم الحديث: ٢٤٥٩.

(١) فَجَرَ: مَالَ عَنِ الْحَقِّ.

أَقِيْمُ تَعَلُّمِي



أولاً: أكْمَلُ الْفَرَاغَ بِمَا يَنْسِبُهُ:

- ١ المنافقُ يُظْهِرُ خِلَافَ مَا
- ٢ إِذَا أَسَرَّ لِي زَمِيلِي بِسِرِّ فَانِي
- ٣ خِيَانَةُ الْأَمَانَةِ مَحْصُورَةٌ فِي عَدَمِ حِفْظِ الْأَمْوَالِ.

ثانياً: تَدَبَّرِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ اسْتَنْتَجِ مِنْهَا صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَقَابِلَةَ لَصِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ، وَاكْتُبْهَا فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ:

١ ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ﴾ (البقرة: ٢٨٣).

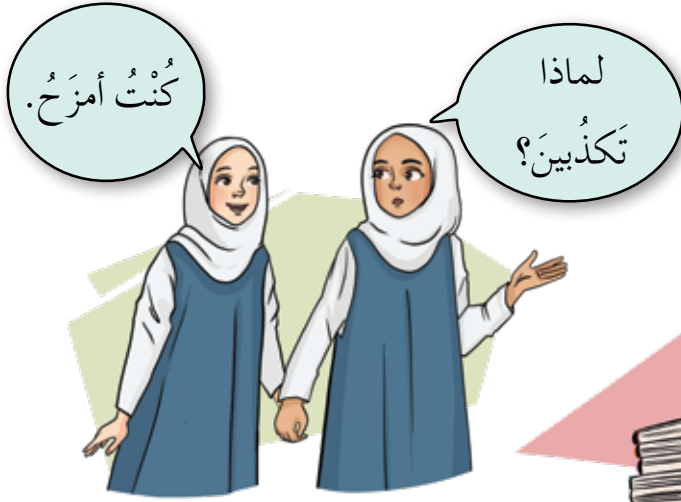
٢ ﴿يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾

(المائدة: ١).

٣ ﴿يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التوبة: ١١٩).

ثالثاً: أَجِبْ شَفْهِياً: عِلَّلْ: ظَهَرَ النِّفَاقُ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ.

رابعاً: : قِيمَ المواقِفِ الآتيةِ في ضوءِ فهمِكَ للحديثِ:



الله اللطيف



أَقْرَأْ وَأُجِيبْ:

خلق الله تعالى الخلق، وهو معهم في شدتهم ورخائهم، خيرٌ بأحوالهم، عليهم بما يضرهم وبما ينفعهم؛ فينعم عليهم بالخير والإحسان برفق ولين من حيث لا يشعرون، ويسوق لهم أسباب معيشتهم من حيث لا يحتسبون، ويدبر شؤونهم كي يصل بهم إلى ما يحقق مصالحهم. (١)

قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (الشورى: ١٩).

والتأمل في قصة سيدنا يوسف عليه السلام يجد أن الله تعالى قد أحاطه بلطفه وعنايته، فها هو طفل صغير يقص رؤياه لأبيه، قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ (يوسف: ٤)، فيوجهه أبوه إلى كتمان رؤياه عن إخوته حتى لا يكيدوا له، ورغم ذلك تأمر إخوته عليه ورموه في البئر؛ حتى يتخلصوا منه وينفردوا بمحبة أبيهم، ولكن الله تعالى نجاه من الموت إذ التقطه بعض المسافرين، وباعوه إلى عزيز مصر الذي رباه في بيته وأكرم مثواه.

ثم لما بلغ سيدنا يوسف عليه السلام أشده هياً الله تعالى له أسباب العز والتمكين فاتاه الحكمة وعلمه تفسير الرؤى، فلما دخل السجن بضع سنين ظلماً، كان تفسيره لرؤيا الملك التي عجز عن تفسيرها المعبرون سبب خروجه من السجن، وجعله على خزائن مصر.

ثم توالى الأيام وقدر الله القحط على البلاد، وساءت أحوال الناس إلا في مصر فلم تتأثر بالجذب، فقد احتاط سيدنا يوسف عليه السلام لذلك في سنوات الخصب، فكانت مصر مقصد الناس طلباً للطعام فجاء إخوته في ثياب الحاجة إليه فعرفهم، وأكرمهم، متجاوزاً ما حدث منهم، ثم توالى الأحداث إلى أن جمع الله شمله بأبيه وإخوته ودخلوا عليه، ورفع أبويه على العرش وخرّوا له سجداً، عندها

(١) الفيقي، علي (٢٠١٦)، لأنك الله رحلة إلى السماء السابعة، ط ١، دار الحضارة للنشر والتوزيع، ص. ٥٤.

تَذَكَّرَ سَيِّدُنَا يَوْسُفُ ۙ تِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا فِي صِبْرِهِ، فَقَالَ مُخَاطَبًا أَبَاهُ مُعَدِّدًا نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ: ﴿يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْتَ لِي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (يوسف: ١٠٠).

أَجِيبْ:

أَيْنَ تَجِدُ لُطْفَ اللَّهِ تَعَالَى فِي قِصَّةِ سَيِّدِنَا يَوْسُفَ ۙ

٢

.....

.....

.....

١

.....

.....

.....

٣

.....

.....

.....

٥

.....

.....

.....

٤

.....

.....

.....

وَرَدَ اسْمُ اللَّطِيفِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ،

اِقْتَرَنَ فِي خَمْسٍ مِنْهَا بِاسْمِ اللَّهِ (الْخَبِيرِ)، وَلَمْ يَقْتَرِنْ بِغَيْرِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى؛ فَاللطيفُ هُوَ الرَفِيقُ فِي فِعْلِهِ، الْخَبِيرُ بِخَفَايَا الْأُمُورِ، وَخَبَايَا النُّفُوسِ، وَدَقَائِقِ الْمَصَالِحِ. عَقِيلٌ، عَقِيلٌ حَسِينٌ (٢٠٠٩)، مُوسَوَّةُ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى،

ج ٤، ص ١٠ (بِتَصْرُفٍ).



أَتَعَاوُنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نَتَدَبَّرُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ نَتَحَدَّثُ عَنْ بَعْضِ مَظَاهِرِ لُطْفِ اللَّهِ تَعَالَى
الْوَارِدَةِ فِيهَا:



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ
الْلَطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (الملك: ١٤).



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ، يَرْزُقُ
مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾
(الشورى: ١٩).



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿الْمَرْتَرَانُ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ
مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
خَبِيرٌ﴾ (الحج: ٦٣).

أَتَعَلَّمُ لِأُطَبِّقَ



أَوْضِّحْ كَيْفَ أَتَمَثَّلُ صِفَةَ اللَّطْفِ مَعَ:



بِئْتِي



الْآخَرِينَ



نَفْسِي

أَقِيِّمُ تَعَلُّمِي



أَوَّلًا: أَكْمِلِ الْفَرَاغَ بِمَا يُنَاسِبُ:

١ اقْتَرْنِ اسْمَ اللَّهِ «اللَّطِيفُ» فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِاسْمِ اللَّهِ.....

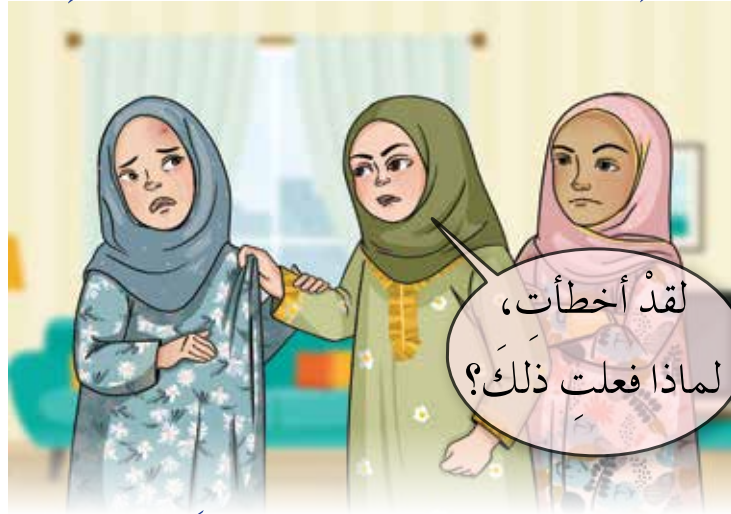
٢ إِيْمَانِي بِاللَّهِ تَعَالَى اللَّطِيفِ الَّذِي يَسُوْقُ لِي الْخَيْرَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ يَبُثُّ فِي نَفْسِي

شَعُورَ.....

ثانياً: اقرأ الفقرة الآتية، ثم اكتب أين تجد هذا المعنى في قصة سيدنا يوسف عليه السلام.

يقول الله تعالى: ﴿يَبْنِيْ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَحْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَيْرٌ﴾ (لقمان: ١٦)، مَنْ بَلَغَ لُطْفَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِحَبَّةٍ خَرْدَلٍ ^(١) مِنْ مَتَاهَاتِ هَذَا الْكَوْنِ الْعَظِيمِ، يُمْكِنُ لِلُّطْفِ أَنْ يَسُوْقَ قَدْرًا إِلَيْكَ وَأَنْتَ تَظُنُّهُ بَعِيدَ الْمَنَالِ ^(٢).

ثالثاً: أجب شفهيّاً: قَوْمُ السُّلُوكِ الْآتِي فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِاسْمِ اللَّهِ اللَّطِيفِ:



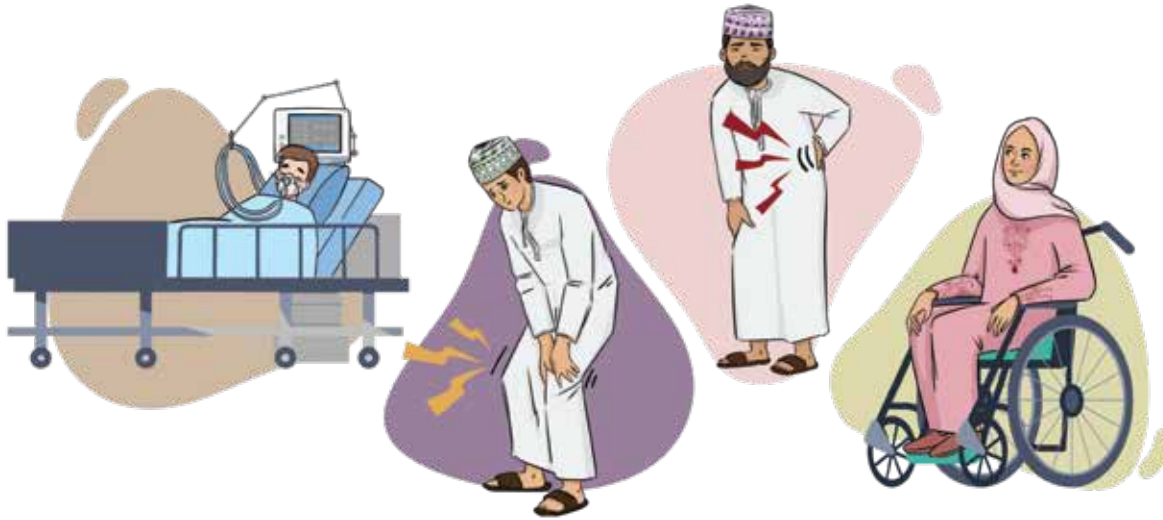
رابعاً: ارجع إلى تفسير الآية الكريمة الآتية في أحد كتب التفسير لتتعرف لُطْفَ اللَّهِ تَعَالَى بِسَيِّدِنَا مُوسَى عليه السلام.

يقول الله تعالى: ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصْحُوتٌ ۚ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَيْنَا مُهْمًا ۚ كَيِّنَّا نَفَرًا بَيْنَهُمْ وَأَنزَلْنَاهُمْ سُلٰلًا ۚ﴾ (القصص: ١٢-١٣).

(١) خردل: الخردل: نبات له حب صغير جداً. وإتيان الله بحبة منه كناية عن كمال إحاطة علم الله بدقائق الأشياء.
(٢) الفيافي، علي (٢٠١٦)، ص. ٦١، (بتصرف).

صَلَاةُ الْمَرِيضِ

أَقْرَأْ وَأَسْتَنْتِجْ:



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (البقرة: ١٨٥)، راعى الإسلامُ في تشريعاته أحوالَ المَرَضَى الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ أداءَ العباداتِ، فرَخَّصَ لَهُمُ أداءَهَا بِالْكِيفِيَّةِ الَّتِي يَسْتَطِيعُونَهَا، وَمِنْ ذَلِكَ الصَّلَاةُ؛ فالْمَرِيضُ الَّذِي تَشَقُّ عَلَيْهِ أَعْمَالُ الصَّلَاةِ كُلُّهَا أَوْ بَعْضُهَا يُصَلِّيْهَا بِالْكِيفِيَّةِ الَّتِي يَسْتَطِيعُهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ». (١)

أَسْتَنْتِجْ:



تقوم العبادات في الإسلام على مبدأ ورفع المشقة.

(١) البخاري. كتاب تقصير الصلاة. «باب إذا لم يُطَقَّ قاعداً صَلَّى على جنبٍ»، رقم الحديث: ١١١٧.

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نَتَأَمَّلُ الْبِطَاقَاتِ الْآتِيَةَ، ثُمَّ نَضَعُهَا فِي مَوْضِعِهَا الصَّحِيحِ فِي الْفَرَاغِ:

رَجُلَاهُ

قَائِمًا

ظَهْرُهُ

رُكُوعٍ

الْأَيْمَنِ

الْقِبْلَةَ

يَوْمِي

سُجُودٍ

كَيْفِيَّةُ أَدَاءِ صَلَاةِ الْمَرِيضِ

مَنْ يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ يُصَلِّي.....
فَإِذَا شَقَّ عَلَيْهِ الرُّكُوعُ أَوْ السُّجُودُ.....
لَهُمَا.



١

مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ وَيَسْتَطِيعُ الْقُعُودَ
يُصَلِّي قَاعِدًا وَيَوْمِي لِل.....
وَيَسْجُدُ إِنْ اسْتَطَاعَ فَإِذَا شَقَّ عَلَيْهِ يَوْمِي
لِل.....



٢

مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ الْقُعُودَ يُصَلِّي عَلَى
جَنْبِهِ وَالْأَفْأَيَسِرِ .
وَوَجْهَهُ إِلَى



أَوْ يُصَلِّي مُسْتَلْقِيًا عَلَى
وَتَكُونُ إِلَى الْقِبْلَةِ .



- مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ الرُّكُوعَ أَوْ السُّجُودَ يَوْمِي لَهْمَا بِالْكِفِيَّةِ الَّتِي يَسْتَطِيعُهَا بِجَسَدِهِ، وَالْأَفْأَيَسِرِ، سَوَاءً صَلَّى قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا أَوْ عَلَى جَنْبِهِ أَوْ مُسْتَلْقِيًا، وَيَكُونُ إِيْمَاؤُهُ لِلْسُّجُودِ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ .
- الْمُعْتَبَرُ فِي عَدَمِ الْإِسْتِطَاعَةِ هُوَ الْمَشَقَّةُ، أَوْ خَوْفُ زِيَادَةِ الْمَرَضِ، أَوْ بَطْءُ شِفَائِهِ، أَوْ خَوْفُ دَوْرَانِ الرَّأْسِ . سابق، السيد (١٩٧٣)، فقه السنة، ط ٢، دار الكتاب العربي، لبنان، ص ٢٧٧ .





أفكروا جيب:

أتأمل الموقف الآتي، ثم أجيب عن الأسئلة التي تليها:

أُجريت عمليةٌ جراحيةٌ لسلطان في ظهره، استدعت حالته الصعوبةُ منعه من الجلوس والحركة لعدة أيام، فاختلف أخواه ماجدٌ ومحمودٌ في صلاته.



١ ما رأيك في قول ماجد ومحمود؟

٢ استنتج المخالفات التي يمكن أن تقع من بعض المرضى في أثناء صلاتهم من خلال الموقف السابق.

٣ وجه سلطان إلى كيفية الصلاة بشكل صحيح.

لَا تَسْقُطُ الصَّلَاةُ عَنِ الْمَرِيضِ مَا دَامَ عَقْلُهُ حَاضِرًا، فَإِنْ عَجَزَ عَنِ الْحَرَكَةِ يُكَيِّفُهَا وَهُوَ عَلَى حَالِهِ، فَيَنْوِي أَعْمَالَ الصَّلَاةِ وَيَأْتِي بِأَلْفَاظِهَا مَا اسْتَطَاعَ.



أَقِيمُ تَعَلُّمِي



أولاً: أكمل الفراغ بما يناسبه:

١ إعفاء المريض من بعض أعمال الصلاة يدلُّ على الإسلام.

٢ على المريض ألا يتهاون في أعمال الصلاة فيأتي منها ما



ثانياً: أجب شفهيّاً: قوِّم المواقف الآتية:

١ أَحَسَّ بِصُدَاعٍ خَفِيفٍ فَصَلَّى قَاعِداً.

٢ أَصَرَ عَلَى السُّجُودِ مَعَ تَحْذِيرِ الطَّبِيبِ لَهُ بَعْدَ إِجْرَاءِ عَمَلِيَّةٍ

جراحِيَّةٍ فِي ظَهْرِهِ.



ثالثاً: اكتب فقرة تُعبِّرُ فيها عن يُسرِ الإسلام.

.....

.....

.....

.....

وَثِيقَةُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ



أَقْرَأْ وَأَجِيبْ:

أَرَادَ الرَّسُولُ ﷺ أَنْ يُقِيمَ مُجْتَمَعًا مُسْلِمًا مُتَماسِكًا عَلَى أُسُسٍ دَسْتُورِيَّةٍ وَاضِحَةٍ، يَعْرِفُ كُلُّ أَفْرَادِهِ مَا لَهُمْ مِنْ حَقُوقٍ وَمَا عَلَيْهِمْ مِنْ وَاجِبَاتٍ؛ لِذَلِكَ كَانَ مِنْ أَعْظَمِ الْخُطُواتِ الَّتِي قَامَ بِهَا الرَّسُولُ ﷺ إِصْدَارُ «وَثِيقَةِ الْمَدِينَةِ»، وَهِيَ أَوَّلُ دَسْتُورٍ يُنْظَمُ الْعَلَاقاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةَ وَالسِّيَاسِيَّةَ وَالاِقْتِصَادِيَّةَ بَيْنَ مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ وَالطَّوائِفِ الَّتِي تَسْكُنُ الْمَدِينَةَ عَلَى أُسُسٍ وَثُوبَتٍ جَدِيدَةٍ، وَكَانَ مِنْ أَهَمِّ بَنُودِ هَذِهِ الْوَثِيقَةِ:

١. أَنَّ الْمُسْلِمِينَ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ.
٢. لِلْمُسْلِمِينَ دِينُهُمْ وَلِلْيَهُودِ دِينُهُمْ.
٣. وَإِنَّهُ مَنْ تَبَعَنَا مِنْ يَهُودٍ فَإِنَّ لَهُ النَّصْرَ وَالْأُسُوءَةَ غَيْرَ مَظْلُومِينَ وَلَا مُنَاصِرِينَ عَلَيْهِمْ.
٤. أَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ مِنْ حَدَثٍ أَوْ اشْتِجَارٍ يُخَافُ فِسادُهُ فَإِنَّ مَرَدَّهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ.
٥. أَنَّ يَثْرَبَ حَرَمٌ لِأَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ.
٦. وَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ قَعَدَ فِيهَا فَهُوَ آمِنٌ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَأَثِمَ.
٧. وَإِنَّ بَيْنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ النَّصْحَ وَالنَّصِيحَةَ، وَالْبِرَّ دُونَ الْإِثْمِ.
٨. وَإِنَّ بَيْنَهُمُ النَّصْرَ عَلَى مَنْ دَهَمَ يَثْرَبَ. (١)

(١) العلي، إبراهيم (٢٠٠٤)، صحيح السيرة النبوية، ط٧، الأردن، دار النفائس ص ٢٠٤، ٢٠٥، (بتصرف).

الدُّستور: هو مجموعة القواعد التي تُحدِّد شكل الدولة ونظام الحكم، وتبين السلطات العامة التي تباشر بها الدولة وظائفها، واختصاص كل منها، كما تبين حقوق الأفراد وحرياتهم، وتصورها وتحميها من الجور والاعتداء أيًا كان مصدره. (١)



أُجِيبُ:

٢ الأساس الذي يعود إليه المسلمون في فض النزاعات هو و.....

١ مركز الدولة الإسلامية الجغرافي كما بينته الوثيقة هو.....



٣ اشتملت بنود الوثيقة عدّة مبادئ، أرجع إلى بنود الوثيقة، ثمّ أكتب أرقام البنود التي تتفق مع المبادئ الآتية:

☐ الأمن وحرية التنقل.

☐ الحماية ونبذ الظلم.

☐ الدفاع عن الوطن.

☐ وحدة الأمة.

☐ حرية المعتقد.

☐ التناصح.

(١) الفقي، عماد (٢٠١٢م)، الدستور، دار الوثائق القومية، المنظمة العربية لحقوق الإنسان، ص ١٣.

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:



(عَدَّتِ الْوَثِيقَةُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَدِينَةِ جِزْءًا مِنْ مَوَاطِنِي الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَأَنْهُمْ أُمَّةٌ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا دَامُوا قَائِمِينَ بِالْوَاجِبَاتِ الْمُتَرَتِّبَةِ عَلَيْهِمْ) نَوْضِحُ أَثَرَ ذَلِكَ فِي تَنْظِيمِ الْعِلَاقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ لِسُكَّانِ الْمَدِينَةِ.



أَقِيمُ تَعْلُمِي



أَوَّلًا: ضَعْ علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وصَوِّبْ ما تحته خطٌّ إذا كان خطأ:

م	العبارات	العلامة / التصحيح
١	أَسَّسَ النَّبِيُّ ﷺ دولة عاصمتها <u>مكة المكرمة</u> .	
٢	حَرَصَ النَّبِيُّ ﷺ على <u>العدل</u> في الحقوق والواجبات بين مواطني المدينة بغض النظر عن دياناتهم.	
٣	<u>مُنِعَ</u> غير المسلمين من العيش في المدينة المنورة بعد وَضَعَ الوثيقة.	

ثانيًا: انطلقت بنود الوثيقة من مبادئ القرآن الكريم وأحكامه، اكتب البندَيْن اللّذين ينطلقان من الآيتين الكريمتين الآتيتين:

٢ قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾
(البقرة: ٢٥٦).

١ قال تعالى: ﴿فَإِنْ نَنْزَعْنَاهُ مِنْ شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ (النساء: ٥٩).

ثالثًا: علّل حرص النبي ﷺ على كتابة الوثيقة.

إِتْقَانُ الْعَمَلِ عِبَادَةٌ

أَتَأَمَّلُ وَأُجِيبُ:



أَتَأَمَّلُ الْمَوْقِفَ الْآتِي، ثُمَّ أَكْمَلُ كِتَابَةَ التَّعْرِيفِ فِي الْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ:



أُجِيبُ:



“

إِتْقَانُ الْعَمَلِ هُوَ إِنْجَازُهُ بِإِحْكَامٍ وَ

”

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:



خلق الله تعالى الكون بكل ما فيه بإتقان وإحكام، حيث قال: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (النمل: ٨٨)، وقد عَدَّ الإسلامُ الإِتقانَ مطلبًا أساسًا في كلِّ عملٍ يؤدِّيهِ الإنسانُ، أيَّا كان ذلك العملُ تعبديًا أو معاشيًا، فهو من الإِحسانِ الذي كتبه اللهُ في كلِّ شيءٍ، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ**»^(١)، والمعنى أن الله تعالى لا يُحِبُّ أَنْ نَقُومَ بِالْعَمَلِ كَيْفَمَا كَانَ، وَعَلَى أَيِّ صُورَةٍ كَانَتْ، وَإِنَّمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صُورَتِهِ الْمُتَقِنَةَ الْحَسَنَةَ.

وقد ربَّى النبي ﷺ أصحابه على الإِتقان، فقال ذات يومٍ لرجلٍ فرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ: «**ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ**»^(٢)؛ لِأَنَّهُ صَلَّى صَلَاتَهُ بِإِتْقَانٍ، فَلَمْ تَكُنْ عَلَى الْوَجْهِ الْمَطْلُوبِ، فَوَجِبَ عَلَيْهِ إِعَادَتُهَا، وَكَذَلِكَ عِمَارَةُ الْأَرْضِ لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْإِتْقَانِ وَالْإِحْسَانِ، فَكُلُّ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ الْمُسْلِمُ بِنِيَّةِ الْعِبَادَةِ هُوَ عَمَلٌ مُجْزِيٌّ عَلَيْهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، لِذَلِكَ عَلَيْهِ أَنْ يُتْقِنَهُ مُسْتَشْعِرًا رِقَابَةَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ فِيمَا يُوَدِّي مِنْ عَمَلٍ مَهْمَا صَغُرَ شَأْنُهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا بِمَا يَأْمُرُ اللَّهُ وَعَمَلُكُمْ وَسُوءُ مَوَظِنٍ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَنْتَكُمُ بِمَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (التوبة: ١٠٥).

والإِتقانُ مِنْ مَنْظُورِ الْإِسْلَامِ لَيْسَ مَظْهَرًا سَلُوكِيًّا فَحَسْبُ، بَلْ هُوَ ظَاهِرَةٌ حَضَارِيَّةٌ تَتَطَلَّبُ الْإِخْلَاصَ وَالْأَمَانَةَ، وَتَحْمِلُ الْمَسْئُولِيَّةَ، وَالصَّبْرَ، وَالتَّفَانِيَّ، وَتَجَنَّبُ الْغَشَّ، وَلَوْ أَتَقَنَ كُلُّ فَرْدٍ عَمَلَهُ لَاسْتَقَامَتْ أُمُورُ النَّاسِ، وَازْدَهَرَتْ الْبُلْدَانُ وَتَقَدَّمَتْ.

(١) البيهقي، شعب الإيمان، رقم الحديث: ٤٩٣٠.

(٢) البخاري، صحيح البخاري، رقم الحديث: ٦٦٦٧.

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:



• نَتَأَمَّلُ الرُّسُومَاتِ الْآتِيَةَ، ثُمَّ نَسْتَخْلِصُ مِنْهَا بَعْضَ آثَارِ الْإِتْقَانِ:

الحمدُ لله، لقد زادت
الإنتاجية، ومعدلُ الأرباح.



أَنَا أَتَقَبَّلُ بِكُمْ وَبِالْعَمَلِ
الَّذِي تُقَدِّمُونَهُ.



.....

.....



.....

.....

أَتَعَلَّمُ، لِأُطَبِّقَ:

أَوْضَحْ كَيْفَ أَكُونُ مُتَقِنًا فِيمَا يَأْتِي:



١ صَلَاتِي



٢ طَلَبِ الْعِلْمِ



٣ أَعْمَالِ الْمَنْزَلِ

أُقَيِّمُ تَعَلُّمِي



أَوَّلًا: ضَعْ عِلَامَةً (✓) مُقَابِلَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَصَحِّحْ مَا تَحْتَهُ خَطُّهُ إِذَا كَانَ خَطَأً:

م	العبارات	العلامة / التصحيح
١	مَنْ مُتَطَلِّبَاتِ الْجَوْدَةِ فِي الْعَمَلِ الْإِتْقَانُ.	
٢	إِتْقَانُ الْمُسْلِمِ عَمَلَهُ مُسْتَحَبٌّ شَرْعًا.	
٣	الْإِتْقَانُ يَكُونُ فِي الْأَعْمَالِ الدُّنْيَوِيَّةِ فَقَطْ.	
٤	مَنْ لَمْ يُتَقَنَّ عَمَلَهُ يُعَدُّ غَاشًا.	

ثانيًا: أَجِبْ شَفْهِيًا: كَيْفَ تُتَقَنُّ الْعِبَادَاتِ الْآتِيَةَ:

الصَّيَّامُ؟

قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ؟

الْوُضُوءُ؟

ثالثًا: وَجِّهْ نَصِيحَتَكَ لِمَنْ:

١ يُتَقَنُّ وَظِيفَتَهُ وَلَا يَتَقَنُّ صَلَاتَهُ.

٢ يُتَقَنُّ عَمَلَهُ عِنْدَمَا يَكُونُ مُرَاقِبًا مِنْ الْمَسْئُولِ.

٣ يَحْرِصُ عَلَى تَحْقِيقِ الرَّبْحِ مِنْ بَيْعِ الْمُنْتَجِ لَا عَلَى جَوْدَتِهِ.

رابعًا: أَجِبْ شَفْهِيًا: تَحَدَّثْ عَنِ النَّاتِجِ الْمُحْتَمَلَةِ لَوْ لَمْ يُتَقَنْ هَؤُلَاءِ أَعْمَالَهُمْ:

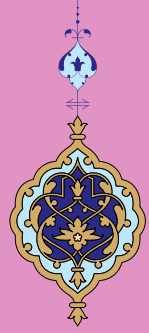


الطَّبِيبَةُ

مُهَنْدِسُ الْبِنَاءِ

التَّاجِرُ

الوَحدةُ الثالثةُ



المُخرجاتُ التَّعليميةُ للوَحدةِ الثالثةِ :

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بِنهايةِ الوَحدةِ أَنْ :

- ١ يتعرَّفَ إدغامَ المِتماثلينِ.
- ٢ يتلوَ الآياتِ الكريمةَ (١١٠-١١٥) مِنْ سورةِ المائدةِ، مراعيًا تطبيقَ أحكامِ التَّجويدِ الَّتِي تعلَّمَهَا.
- ٣ يعدِّدُ نَعَمَ اللَّهِ تعالى على سَيِّدِنَا عيسى عليه السَّلامِ.
- ٤ يحرِّصُ على البرِّ بوالديهِ.
- ٥ يتعرَّفَ معنى اسمِ اللَّهِ (الصَّمدِ).
- ٦ يستشعرَ دلالةَ اسمِ اللَّهِ تعالى (الصَّمدِ).
- ٧ يتعرَّفَ كَيْفِيَّةَ أداءِ صلاةِ الاستِسقاءِ.
- ٨ يلجأُ إلى اللَّهِ تعالى عندَ انحباسِ المطرِ.
- ٩ يستخلصُ أهمِّيَّةَ بناءِ سوقٍ خاصٍّ بالمسلمينَ في المدينةِ المنوَّرةِ.
- ١٠ يتحلَّى بخلقِ الحياءِ.

إدغامُ المِثْمَالَيْنِ

أَبْحَثْ وَأَكْمَلْ



أَبْحَثْ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ عَنْ حَرْفَيْنِ مُتَشَابِهَيْنِ وَمُتَجَاوِرَيْنِ، ثُمَّ أَكْمَلِ الْفَرَاقَاتِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعْجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ﴾ (سبأ: ٣٠).

الحرف

موضع الحرف



أَسْتَمِعْ وَأَسْتَنْتِجْ:



١- أَسْتَمِعْ إِلَى تِلَاوَةِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، وَأَلْحِظِ الْحُرُوفَ الْمَلُونَةَ:

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ (النساء: ٧٨).

﴿فَمَارِجَتْ بَحْرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ (البقرة: ١٦).

﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا﴾ (الأنبياء: ٨٧).

٢- أَكْمَلِ الْفَرَاقَ:

١ الحروفُ الملونةُ في كلِّ مثالٍ جاءتْ

٢ جاءَ الحرفُ الأوَّلُ وجاءَ الحرفُ الثَّانِي

٣ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِمَا يُدْغَمَانِ لِيَكُونَا حَرْفًا وَاحِدًا

أَسْتَنْتِجُ:

- إدغامُ الْمُتَمَاتِلَيْنِ: هما حرفان اتَّفَقَا في المخرجِ والصِّفَةِ، الأوَّلُ منهما والثَّانِي، ليصبحا حرفًا واحدًا مُشَدَّدًا.

أَتَعَاوُنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نتلو الآياتِ الكريمة، ثُمَّ نكتبُ موضعَ إدغامِ الْمُتَمَاتِلَيْنِ رسمًا في المصحفِ ونطقًا:

م	الآياتُ	رسمًا	نطقًا
١	﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ (الإسراء: ٣٣).	يُسْرِفُ فِي	يُسْرِفِي
٢	﴿أَيُّهَا يُوْجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ (النحل: ٧٦).		
٣	﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ (النمل: ٢٨).		

إدغامُ الْمُتَمَاتِلَيْنِ يكونُ بِغَيْرِ غُنَّةٍ في جميعِ الحروفِ ما عدا حرفَي: (ن، م).





أَسْتَمِعُ، وَأُحَاكِ:



أَسْتَمِعُ إِلَى تِلَاوَةِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، وَأُحَاكِهَا فِي نَظْقِ إِدْغَامِ الْمُتَمَاتِلِينَ:

١ ﴿وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾ (المائدة: ٦١).

٢ ﴿حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا﴾ (الأعراف: ٩٥).

٣ ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوِسَىٰ لَنْ نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ (البقرة: ٦١).

٤ ﴿يَا أَيُّكُمُ الْمَفْتُونُ﴾ (القلم: ٦).



أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أولاً: ضع علامة (✓) مُقابل العبارة الصحيحة، وصوب ما تحته خط إذا كان خطأ:

م	العبارة	العلامة / التصحيح
١	يتفق الحرفان في المخرج والصفة في إدغام المتجانسين.	
٢	إذا التقى حرفان الأول ساكن والثاني متحرك وجب إدغامهما.	
٣	قال تعالى: ﴿وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾ (البقرة: ٢٨٢)، موضع إدغام المتماثلين في الآية في: «كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ».	
٤	تُتَظَقُّ الغنة في إدغام المتماثلين في حرفي النون والميم فقط.	

ثانياً: أكمل مخطط إدغام المتماثلين:

ن	←	
هـ	←	هـ

ت	←	
ك	←	ك

ثالثاً:

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (النور: ٣٣).

علل: تُدغمُ الهاءُ في قوله تعالى: «يُكْرِهُهُنَّ»، ولا تُدغمُ في هاءِ «إِكْرَاهِهِنَّ».

رابعاً: صنّف البطاقات الآتية إلى أمثلة تتضمّن إدغام المتماثلين، وأخرى غير متضمنة:

أمثلة متضمنة

.....

.....

.....

أمثلة غير متضمنة

.....

.....

.....

١ ﴿الْمَجْعَلُ لَهُ عَيْنَيْنِ﴾

(البلد: ٨).

٢

﴿ذَلِكَ كَفَرَةٌ أَيَمْنِكُمْ﴾

(المائدة: ٨٩).

٣

﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى﴾

(الأعلى: ٩).

٤

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾

(الزمر: ٦٧).

٦

﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ﴾

(المائدة: ٩١).

٥

﴿وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا﴾

(نوح: ١٦).

سورة المائدة الآيات (١١٥-١١٠)

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:



يُذَكِّرُ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، نَبِيَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَمْلَةٍ مِنْ نِعَمِهِ الْجَلِيلَةِ، وَلَا يُعَدُّ تَذَكِيرُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْبِيَاءَهُ مِنْ قَبِيلِ التَّذَكِيرِ الرَّافِعِ لِلنَّسْيَانِ أَوْ الْغَفْلَةِ؛ لِأَنَّ هَذَا مِمَّا يَتَعَارَضُ مَعَ عِصْمَتِهِمْ وَمَنْزِلَتِهِمْ وَرِسَالَتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَبِيلِ التَّقْرِيرِ وَبَيَانِ الْحَقِيقَةِ لِأُمَمِهِمْ، كَمَا حَدَثَ مَعَ سَيِّدِنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ قَالَ النَّاسُ بِأَلُوْهِتِهِ، فَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّ سَيِّدَنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَمْلِكُ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا، فَكُلُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ خَيْرٍ هُوَ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ عَلَيْهِ، فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَى قَوْمِهِ، فَلَا صِفَةَ لَهُ إِلَّا صِفَةُ الرِّسَالَةِ، وَلَا طَاقَةَ لَهُ إِلَّا الطَّاقَةُ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَهُ.



أَتْلُو وَأَفْهَمُ:



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جَعَلْتَهُم بَالِغِينَ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُؤُمِينَ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ

إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ۖ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا
مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا
لَأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِنْكَ ۖ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ
يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾ (المائدة: ١١٠ - ١١٥).

اكتبُ المعنى المناسبَ للكلماتِ والتراكيبِ من البطاقاتِ
فيما يأتي:

أَتَعْرِفُ
المعنى:

مَنْعْتُ وَصَرَفْتُ.

أَنْصَارُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الَّذِي وُلِدَ أَعْمَى.

جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الْمُصَابُّ بِالْبَرَصِ.

السَّفْرَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الطَّعَامُ.

السَّدَادُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.

الْكِتَابَةُ.

٢ أَلَكْتُبُ:

٤ الْأَكْمَةُ:

٦ كَفَفْتُ:

٨ مَائِدَةً:

١ رُوحُ الْقُدُسِ:

٣ الْحِكْمَةُ:

٥ الْأَبْرَصُ:

٧ الْحَوَارِيُّونَ:

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمْلَاتِي:



نَتَدَبَّرُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ، ثُمَّ نَكْمَلُ الْفَرَاغَ:

١ في نداءِ اللَّهِ تعالى لسيِّدنا عيسى عليه السلام تأكيدٌ على أنه
ابنُ مريمَ، فقد وُلِدَ مِنْ غيرِ.....

٢ بالنَّظَرِ إلى مراحلِ نموِّ الإنسانِ نجدُ أنَّ القدرةَ على التَّكَلُّمِ
الواعي النَّاضِجِ لا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ في المَهْدِ، ولكنَّ كلامَ سيِّدنا
عيسى عليه السلام في المَهْدِ كانَ..... أيَّدَهُ اللَّهُ بها.

٣ التَّكَرَّارُ في كلمةٍ (بِإِذْنِي) أربعَ مرَّاتٍ في الآيةِ (١١٠)
تأكيدٌ على أنَّ ما صدرَ من سيِّدنا عيسى عليه السلام من خَلْقِ
الطَّيْرِ وشفاءِ الأَكْمَهِ والأَبْرَصِ وإحياءِ الموتى لَمْ يَكُنْ مِنْ
قدرتِهِ الذاتيةِ، بَلْ هِيَ قُدْرَةُ.....

٤ اتَّهَمَ بنو إِسْرَائِيلَ سيِّدنا عيسى عليه السلام ب..... كما
فعلوا مَعَ سيِّدنا موسى عليه السلام عندما جاءَهُم بالمُعْجَزَاتِ.

٥ المبررات التي ساقها أنصارُ سيِّدنا عيسى عليه السلام لطلبهم

إنزال مائدةٍ عليهم من السماء:

ليكونوا شهودًا على وقوع
هذه المعجزة.

٦ موقفُ سيِّدنا عيسى عليه السلام من إلحاح الحواريين هو..... طلبهم.

٧ أجاب الله تعالى دعاءَ سيِّدنا عيسى عليه السلام بأنَّه..... عليهم،
ولكنَّه حذَّره ب..... لمن يكفرُ منهم بعدَ هذه المعجزة.

أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: ضَعْ علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وصَحِّحْ ما تحته خطٌ إذا كان خطأ:

م	العبارة	العلامة / التَّصحيحُ
١	سَيِّدُنَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ.	
٢	الْكِتَابُ الَّذِي كَانَ بَيْنَ يَدَيِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَمَا بَعَثَ اللَّهُ سَيِّدَنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِمْ هُوَ التَّوْرَةُ.	
٣	قَابَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُعْجَزَاتِ سَيِّدِنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْإِيمَانِ.	

ثَانِيًا: أَيْنَ تَجِدُ مَعْنَى الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ فِي الْآيَاتِ (١١٠-١١٥) مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ؟

قال تعالى: ﴿.....

.....

..... ﴿

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي

كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُتُؤْمِنٌ قَالَ بَلَى

وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي ﴿ (البقرة: ٢٦٠).

ثَالِثًا: ارْجِعْ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ، ثُمَّ اكْتُبِ الْآيَاتِ الدَّالَّةَ عَلَى مَا تَحَدَّثَ بِهِ سَيِّدُنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَهْدِ.

.....

.....

مِنْ وَجْهِ الْبِرِّ بِالْوَالِدَيْنِ

أَتَأْمَلُ وَأَعْبُرُ:



آمين، ووالديك.
هذا واجبي يا خولة.

شكراً لك يا زينب
على مساعدتي في فهم المسألة،
رحم الله والديك.

١ صِفِ الموقفَ الَّذِي تشاهدهُ. ٢ ما السَّبَبُ الَّذِي جعلَ خولةَ تدعو لوالديَّ زينبَ بالرحمة؟



أَفْهَمُ وَأَحْضُظُ:



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ». البخاري: ٢٠٠٢، كتاب الأدب، باب لا يسب الرجل والديه، رقم الحديث: ٥٩٧٣.

أَتَعَرَّفُ المعنى:

١ **الكَبَائِرُ:** جمعٌ كبيرة، وهي المَعْصِيَةُ التي لُعِنَ فاعلُها، أو تُوَعِّدُ بدخولِ النَّارِ.

٢ **اللعنُ:** الدُّعَاءُ بالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تعالى.

٣ **السُّبُّ:** القبيحُ مِنَ القولِ.

أَقْرَأُ وَأُجِيبُ:



أمر الله تعالى بالإحسانِ والبرِّ إلى الوالدينِ لِعِظَمِ حَقِّهِمَا على الأبناءِ، قال الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ (الإسراء: ٢٣)، وَمِنَ البرِّ بالوالدينِ عدمُ التَّسَبُّبِ في أذيتِهِمَا والإساءةِ إليهما بأيِّ شكلٍ من الأشكالِ.

لذلك جاءَ الحديثُ النبويُّ الشَّريفُ ليحذِّرَ الأبناءَ مِنَ الوقوعِ في نوعٍ مِنْ عقوقِ الوالدينِ والجحودِ لحقوقِهِمَا، فقد نهى النبيُّ ﷺ عَنِ التَّسَبُّبِ في أذيةِ الوالدينِ بِلَعْنِهِمَا، وَمَنْ فعلَ ذلكَ فقد ارتكبَ كبيرةً مِنَ كبائرِ الذُّنوبِ، الأمرُ الذي تعجَّبَ منه الصَّحابةُ رضي الله عنهم، فسألوا النَّبِيَّ ﷺ: وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟! فَالطَّبْعُ السَّوِيُّ والفِطْرَةُ السَّليمةُ لا يقبلان ذلكَ، فأجابَهُم النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ ذلكَ يَكُونُ بِأَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ أَبَا رَجُلٍ آخَرَ، فيلعنُ أباهُ وَإِنْ لَمْ يتعاطَ الابنُ اللعْنَ بِنَفْسِهِ، فقد يَقَعُ مِنْهُ التَّسَبُّبُ فِيهِ، فإذا كَانَ التَّسَبُّبُ في لعنِ الوالدينِ مِنْ أَكْبَرِ الكَبَائِرِ فَالتَّصْرِيحُ بِلَعْنِهِمَا أَشَدُّ.

أُجِيبُ:

١ يشيرُ الحديثُ إلى أَنَّ مَنْ تسبَّبَ في وقوعِ الحرامِ لِحَقِّهِ

٢ ينهى الحديثُ عَنِ التَّسَبُّبِ في الإساءةِ اللَّفْظِيَّةِ للوالدين كـ

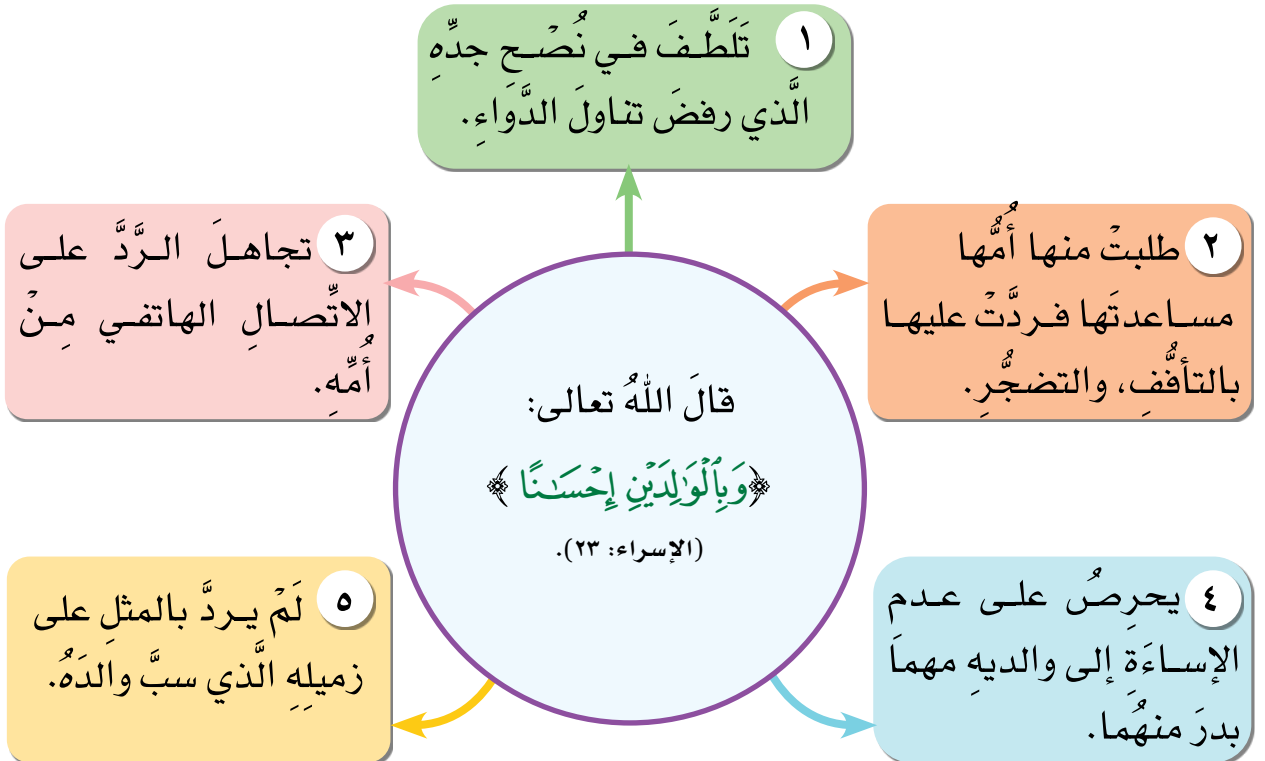
“

و
٣ تَعْجَبُ الصَّحَابَةُ رضي الله عنهم واستنكروهم سبَّ الوالدين دليلٌ على
فطرتهم.

أَفْكُرُوا أَقِيمُوا:



أُجِيبُ شَفْهِياً: أَقِيمُ المَوَاقِفَ الآتِيَةَ حَسَبَ فَهْمِي للحديثِ الشَّرِيفِ:



أَقِمْ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

- ١ قرن الله تعالى الإحسان إلى الوالدين بالأمر بـ
- ٢ حكمُ التَّسببِ في لعنِ الوالدين
- ٣ لعنُ الوالدين مُنافٍ الذي أمر الله به في حقهما.

ثانيًا: اقرأ الآية الكريمة الآتية، ثم اكتب الآداب التي ينبغي أن يلتزم بها الأبناء عند الحديث مع الوالدين:

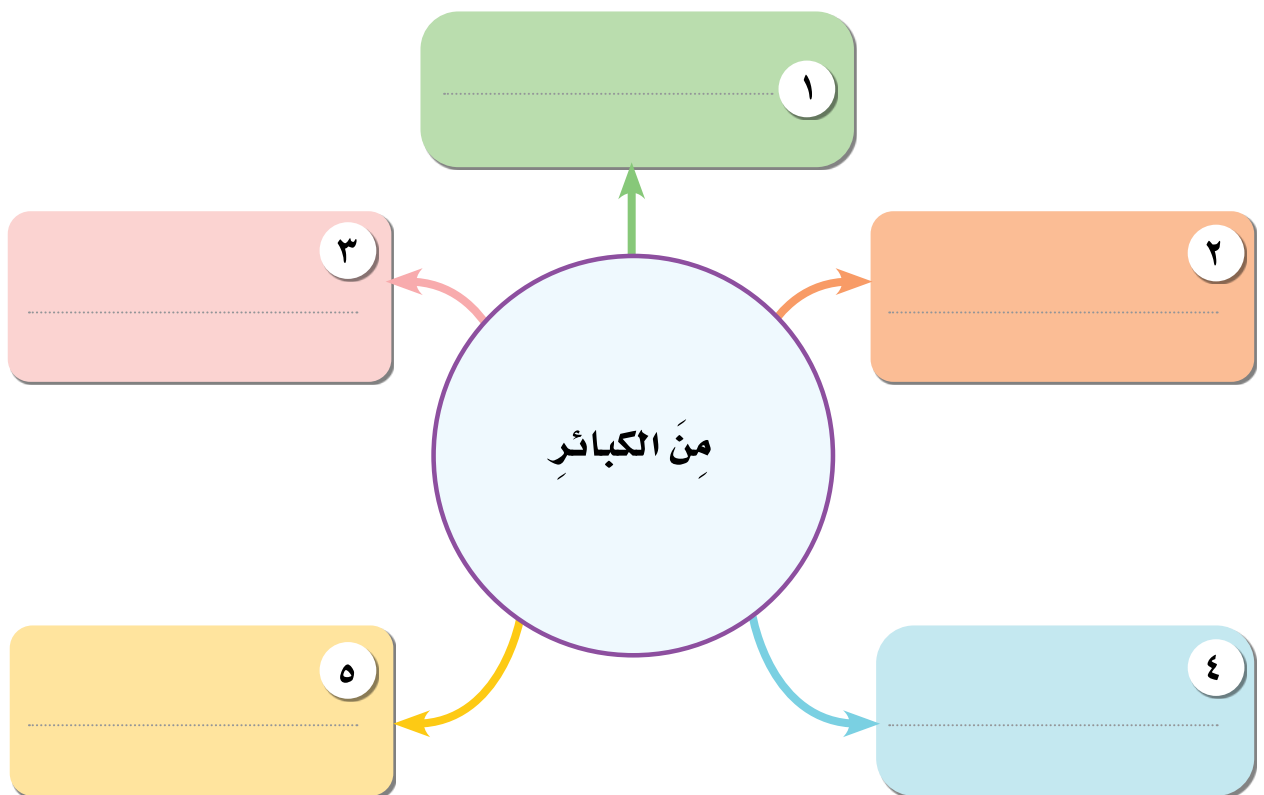
قال الله تعالى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا

أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (الإسراء: ٢٣).

ثالثًا: أجب شفهيًا: بين الشبه بين توجيه الحديث الشريف، وقول الله تعالى:

﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (الأنعام: ١٠٨).

رابعًا: ذكر الحديث كبيرة من الكبائر، وهناك كبائر أخرى لم تذكر فيه. ابحث عنها في مصادر التعلم واكتبها.



اللَّهُ الصَّمَدُ

أَتَأْمَلُ وَأُجِيبُ:



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾ (٦١) قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ (٦٢) فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ (٦٣) وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ (٦٤) وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ (٦٥) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ (٦٦) ﴿الشعراء: ٦١ - ٦٦﴾.

أُجِيبُ:



- ١ أصفُ الموقفَ الَّذي وقعَ فيه سيِّدنا موسى ﷺ وقومهُ.
- ٢ كيفَ تصرَّفَ سيِّدنا موسى ﷺ في تلكَ اللحظة العصبية؟
- ٣ ما ثمرةُ ثباتِ سيِّدنا موسى ﷺ؟
- ٤ مَنْ أينَ استمدَّ سيِّدنا موسى ﷺ صمودَهُ؟

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ:



إِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَقْصُدُ أَحَدًا لِيَقْضِيَ لَهُ حَوَائِجَهُ، إِلَّا إِذَا كَانَ قَادِرًا عَلَى ذَلِكَ، وَقَدْ يَلْجَأُ إِلَى مِثْلِهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَيَسَاعِدُهُ، لَكِنَّهُ سُرْعَانَ مَا يَتَضَايِقُ مِنْهُ وَيَنْزِعُجُ إِذَا تَكَرَّرَ لَجُوءُهُ إِلَيْهِ، أَمَّا اللَّهُ الصَّمَدُ فَيَفْرُحُ بِلَجُوءِ عَبْدِهِ إِلَيْهِ، فَذَلِكَ إِقْرَارٌ مِنَ الْعَبْدِ بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَعَظَمَتِهِ، فَهُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَقْضِي حَاجَاتِ الْبَشَرِ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهُمْ مَجْرَدُ أَسْبَابٍ قَدْ يَسَّرَهَا اللَّهُ لِكَيْ يَقْضِيَ مِنْ خِلَالِهِمْ حَوَائِجَ النَّاسِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَمَا يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ تُمْرُ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فَالْيَهُ تَجْتَهِونَ﴾ ^(١) (النحل: ٥٣).

فَالْعَبْدُ يَلْجَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَيَقْصُدُهُ طَلَبًا لِلرِّزْقِ وَالنَّصْرِ وَالْعَافِيَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَاجَاتِ، فَالْمَزَارِعُ إِذَا تَأَخَّرَ وَقْتُ الْحَصَادِ، وَتَعَاظَمَتْ حَاجَتُهُ لِلثَّمْرِ، وَصَارَ الْمَاءُ شَحِيحًا، صَمَدٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، قَائِلًا: يَا اللَّهُ، وَالْمَرِيضُ الَّذِي أَنْهَكَتْهُ الْأَوْجَاعُ وَالْآلَامُ، وَأَعْيَا الْأَطْبَاءَ شَفَاؤُهُ لَجَأَ إِلَيْهِ فِي تَضَرُّعٍ: يَا اللَّهُ. وَرُكَّابُ السَّفِينَةِ إِذَا تَلَاطَمَتْ بِهِمُ الْأَمْوَاجُ وَزَعَزَعَتْ فِكْرَةَ الْمَوْتِ طُمَأْنِينَةَ الْحَيَاةِ فِي نَفُوسِهِمْ لَجُوءًا إِلَيْهِ فِي فِزَعٍ: يَا اللَّهُ ^(٢).

هَذَا الْمَعْنَى مِنْ مَعَانِي اسْمِ اللَّهِ «الصَّمَدُ» يَجْعَلُ الْعَبْدَ يَسْتَشْعِرُ الْقُوَّةَ، وَالْعِزَّةَ، وَالْغِنَى عَنْ كُلِّ مَا سِوَى اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا، فَيُوقِنُ أَنَّ اللَّهَ كَافٍ عَبْدَهُ، فَالْعَبْدُ حِينَ يَشْعُرُ بِالضَّعْفِ أَوْ الْفَقْرِ أَوِ الْخَوْفِ وَانْقِطَاعِ السَّبَبِ يَحْتَاجُ إِلَى مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى الْعَظِيمِ لِيُنَاجِيَ بِهِ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا، فَلَا يَلْبِثُ أَنْ يَرَى التَّيْسِيرَ وَالنَّجَاةَ طَالَمَا أَنَّ الصَّمَدَ بِجَانِبِهِ يَسْمَعُ نَجْوَاهُ وَيَرَى مَكَانَهُ.

(١) تَجْتَهِونَ: تَضَعُونَ بِالْإِسْتِغَاثَةِ.

(٢) علي، جابر الفيضي، لأنك الله رحلة إلى السماء السابعة، ط١، دار الحصاد للنشر والتوزيع، ص١٥ (بتصرف).

أَسْتَنْتِجُ:

الصَّمدُ هو الَّذي يَقصدهُ ويلجؤونَ إليه في قضاءِ وما ينزلُ
بهم من ضوائقِ الحياةِ.

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نَتَدَبَّرُ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ، ثُمَّ نَجِيبُ عَنِ السُّؤَالَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا

﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾﴾ (سُورَةُ الْكَهْفِ: ١٠-١١).

٢ نَذْكُرُ مَوَاقِفَ مَرَّتْ بِنَا اسْتَشْعَرْنَا

فِيهَا مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ الصَّمدِ.

١ اسْمُ اللَّهِ الصَّمدُ مِثْلُ فِي الْآيَةِ

الْكَرِيمَةِ. نَوْضِحْ ذَلِكَ.

أَقِيْمُ تَعَلُّمِي



أَوَّلًا: اختر الإجابة الصحيحة من البدائل المُعطاة:

١ جميع ما يأتي من ثمار استشعار اسم الله الصمد ما عدا:

د الثقة بالله.

ج الطمأنينة.

ب اليأس.

أ قضاء الحوائج.

٢ يلجأ المسلم إلى الله الصمد في:

د جميع أحواله.

ج المرض.

ب الحزن.

أ الفرح.

ثانيًا: أجب شفهيًا: اشرح هذه العبارة:

لجوء المؤمن إلى الله تعالى في جميع حوائجه يحفظ له كرامته.

ثالثًا: قيّم الموقف الآتي في ضوء فهمك لاسم الله الصمد:

.....

.....

.....



لجأ إلى الله تعالى بالدُّعاء عندما أضاع هاتفه.

رابعًا: ورد اسمُ الله «الصَّمدُ» في سورةٍ واحدةٍ في القرآنِ الكريمِ. اكتبها.

.....

.....

.....



سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بَأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. قَالَ: فَقَالَ: وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ
أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ». (١)

(١) الترمذي، سنن الترمذي، رقم الحديث: ٣٤٧٥.

صلاة الاستسقاء

أَتَأَمَّلُ وَأَعْبُرُ:



أَتَأَمَّلُ الْمَشَاهِدَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَعْبُرُ شَفَهِيًّا عَمَّا حَدَثَ:



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ، وَهُوَ

الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (الشورى: ٢٨).

أَقْرَأْ وَأَجِيبْ:



يلجأ المسلم إلى الله تعالى في جميع أحواله، فإذا تأخر نزول الغيث فإنه يتوجه إلى الله تعالى فيصلي صلاة الاستسقاء؛ طلباً للشقيا ونزول الماء من السماء، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه خرج إلى الفلاة لطلب الشقيا من ربه عز وجل بعد أن أمسكت السماء، واغبرت الأرض وغارت المياه. (١)

كما يمكن أن يكون الاستسقاء بالدعاء في خطبة الجمعة، أو بالدعاء في أي وقت، فقد روى أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً دخل المسجد في يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب، فقال له: يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل، فادع الله عز وجل، فدعا النبي ﷺ الله، فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة. (٢)

سُنَّ لَنَا اسْتِسْقَا إِذَا مَا أَمْسَكَتْ هَذِي السَّمَاءُ غَيْثَهَا وَهَلَكَتْ
تِلْكَ النَّبَاتَاتُ فَتَخْرُجُ الْبَلَدُ إِلَى الصَّحَارِي وَالْدُّ وَمَا وَلَدُ
يَوْمُهُمْ بَرَكَتَيْنِ خَيْرُهُمْ وَخُطْبَةٌ هُنَاكَ يُرْجَى خَيْرُهُمْ (٣)



(١) المعولي، المعتصم بن سعيد (٢٠١١)، المعتمد في فقه الصلاة، ط٥، ص٤١٩. (٢) النسائي، سنن النسائي، رقم الحديث: ١٤٨٧.
(٣) السالمي، عبد الله بن حميد (٢٠٠٣)، مدارج الكمال نظم مختصر الخصال، ط٢، مكتبة الضامري، ص٤٩.

أُجِيبُ:

أَكْمَلِ الْفَرَاغَ فِي الشَّكْلِ بِمَا يُنَاسِبُهُ:

صَفْتُهَا

ركعتان جهريتان تؤدیان بلا أذانٍ ولا إقامةٍ، وبعد الفراغِ مِنَ الصَّلَاةِ يخطُبُ الإمامُ في النَّاسِ خُطْبَةً يدعوهم فيها إلى التَّوْبَةِ والاستغفارِ، ثُمَّ يقلبُ رداءَهُ ويتوجَّهُ نحوَ القِبْلَةِ متضرِّعاً إلى اللَّهِ أَنْ يرحمَ عبادَهُ، ويغيثَهُم بنزولِ الماءِ مِنَ السَّمَاءِ.

وقْتُهَا
بعدَ الشَّمْسِ.

حُكْمُهَا
مُؤَكَّدَةٌ.

مَنْ يَحْضُرُهَا؟
.....
والنِّسَاءُ و.....

مَكَانُ إِقَامَتِهَا
الْبَلَدِ.



- يُؤْمَرُ بِالتَّوْبَةِ والاستغفارِ والصَّدَقَةِ والصَّيَامِ قَبْلَ أداءِ صَلَاةِ الاستسقاءِ.
- يقلبُ الإمامُ رداءَهُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى أُخْرَى بحيثُ يجعلُ الأَيْمَنَ عَلَى الأَيْسَرِ، والأَيْسَرَ عَلَى الأَيْمَنِ، وفي هذا تَفَاوُلٌ بانقلابِ الحالِ مِنَ الشَّدَّةِ إِلَى الرَّخَاءِ، وَمِنَ الْعُسْرِ إِلَى الْيُسْرِ، وَمِنَ الْجَدْبِ إِلَى الْخَصْبِ.



أَقِيمْ تَعَلُّمِي



أولاً: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وصوب ما تحته خط إذا كان خطأ:

م	العبارة	العلامة / التصويب
١	إذا تأخر نزول الغيث يُصلي المسلم صلاة <u>الخشوف</u> .	
٢	<u>لا يؤذن</u> لصلاة الاستسقاء.	
٣	تؤدى صلاة الاستسقاء <u>جماعة</u> .	
٤	صلاة الاستسقاء لها <u>خطبتان</u> .	
٥	يجوز للنساء الخروج لصلاة الاستسقاء.	

ثانياً: استنتج من الآية الكريمة أحد أسباب نزول الغيث:

قال الله تعالى: ﴿وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾ (هود: ٥٢).

ثالثاً:

تنتشر ظاهرة بقاء الماء في العُلبِ بعضها إلى النصف أو الربع في المناسبات الاجتماعية، ما توجيهك لهذا السلوك في ضوء تقديرِكَ لِنِعْمَةِ الماء؟



مِنَ الْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ لِلِاسْتِسْقَاءِ، قَوْلُهُ:
«اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُّغِيثًا مَرِيئًا مَرِيْعًا، نَافِعًا، غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ».



أبوداود، سنن أبي داود، كتاب الصلاة، رقم الحديث: ٩٨٨.

بناءُ سوقِ المدينةِ

أَقْرَأْ وَأُجِيبْ:



يعدُّ الاقتصادُ مِنْ أَهَمِّ الدَّعَائِمِ الَّتِي تَقُومُ عَلَيْهَا الدُّوَلُ والحضاراتُ، لذلكَ شَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي تَنْظِيمِ الْجَانِبِ الاقْتِصَادِيِّ بَعْدَ أَنْ نَظَّمَ الْجَوَانِبَ الدِّينِيَّةَ وَالسِّيَاسِيَّةَ وَالاجْتِمَاعِيَّةَ فِي الْمَدِينَةِ؛ لِيَكُونَ مُجْتَمَعًا مَكْتَمَلِ الْأَرْكَانِ رَاسِخَ الْبِنَانِ، فَأَنْشَأَ سَوْقًا خَاصًّا بِالْمُسْلِمِينَ يَضُمُّ اسْتِقْلَالَهُمُ التَّجَارِيَّ، وَسَرِيانَ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْإِسْلَامُ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، فَقَدْ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ سَيْطَرَةَ الْيَهُودِ عَلَى التَّجَارَةِ فِي الْمَدِينَةِ فَأَرَادَ لِأُمَّتِهِ أَنْ تَكُونَ مُمَيَّزَةً فِي شَخْصِيَّتِهَا، وَنِظَامِهَا، وَتَعَامَلَاتِهَا.

اهْتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ بِدَقَائِقِ الْأُمُورِ فِي بِنَاءِ سَوْقِ الْمَدِينَةِ، فَاخْتَارَ بِنَفْسِهِ مَوْقِعَ السُّوقِ، بِحَيْثُ يَكُونُ سَهْلًا فِي الدُّخُولِ وَالخُرُوجِ، وَقَرِيبًا لِلْبُضَائِعِ الَّتِي تَأْتِي مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ،



كما أرسى قواعد التعامل فيه، فشدد على ضبط الميزان، ومنع الاتجار بالمحرمات، ونهى عن التطفيف، والغش، والحلف الكاذب، والربا، وغيرها من المعاملات التي حرّمها الشريعة الإسلامية، كما جعل النبي ﷺ سوق المدينة مفتوحاً لكل من أراد أن يعرض بضاعته فيه دون ضرائب. (١)

وكان النبي ﷺ يتفقد السوق بنفسه ليرى مدى ملائمة البضائع وخلوها من المحاذير الشرعية فيوجهه إلى ما في صلاحها، فقد مرّ يوماً على ضبرة طعام - كومة - فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللاً فقال: «**ما هذا يا صاحب الطعام؟**» قال: أصابته السماء يا رسول الله - أي المطر - ، قال: «**أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غشنا** فليس منا». (٢)

كان من نتيجة ذلك أن أصبح هذا السوق الفتى سوقاً نشطاً له رواجه، تجلب له البضائع من مختلف الأصقاع، كما أصبح حديث الناس في صدق التعامل، ومنع الجور والاستغلال، ممّا أعطى الجانب الاقتصادي الثقة والأمان، كما وفر السوق فرص استثمار تجارية للمسلمين، خاصة للمهاجرين الذين فقدوا تجارتهم بسبب الهجرة، فحقّقوا أرباحاً عظيمة كسيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وسيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه، وسيدنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، الذي استطاع تحقيق ثروة عظيمة في مدة قصيرة بعد أن كان فقيراً لا يملك شيئاً.

(١) مجموعة باحثين، سبائك من السيرة النبوية (٢٠٢٢م) ط١، مكتبة بذور التميز، ص ١٠٣.

(٢) مسلم، صحيح مسلم، رقم الحديث: ١٤٦.

أُجِيبُ:



١ علّل: إقبال المهاجرين في المدينة على العمل في السوق أكثر من إقبالهم على مجالات العمل الأخرى.

.....

.....

٢ أين تجد مفهوم اقتناص فرص الاستثمار التجاري؟

.....

.....

أتعاون مع زملائي:



أكتب مقابل الممارسات الآتية الأخلاق التي وجه إليها النبي ﷺ في التعاملات في سوق المدينة:

الخلق الإسلامي

.....

.....

.....

.....

الممارسات المحرمة

الكذب
الغش والتدليس
الرّبا
تطفيف الميزان

أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: اكتب تحت كل مجال ما يناسبه من أعمال النبي ﷺ في تأسيس المجتمع الإسلامي:

كتابة الوثيقة	تنظيم المؤاخاة	بناء المسجد	بناء السوق
الديني	السياسي	الاقتصادي	الاجتماعي
.....			

ثانيًا: أجب شفهيًا: اشرح هذه العبارة في ضوء فهمك لأسس بناء المجتمع المسلم في المدينة المنورة.

(لا يمكن للحياة أن تقوم دون تكامل بين جميع جوانبها).

ثالثًا: حرص النبي ﷺ على استغلال ما هو ممكن في عصره لرفع الاقتصاد ومستوى المعيشة للمسلمين، كيف يمكن للمسلمين تحقيق ذلك الآن في ضوء ازدهار الأسواق الافتراضية؟

الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ

أَتَدَبَّرُ وَأُجِيبُ:



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى أَسْتَحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكَ ابْنُ يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾﴾ (القصص: ٢٣ - ٢٥).

١ ما الخلق الذي منع المراتين من مخالطة الرجال؟

٢ أين تجد خلق الحياء في سلوك كل من:

المرأتين؟

سيدنا موسى عليه السلام؟



أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:

الحياءُ علامةٌ صادقةٌ تكشفُ عنَ إيمانِ المسلمِ ومقدارِ أدبه، وقد أوصى الرَّسولُ ﷺ المسلمينَ به، وجعلَ هذا الخُلُقَ السَّامِيَّ مِنْ أبرزِ ما يُمَيِّزُ بهِ الإسلامُ مِنْ فضائلٍ، قالَ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَإِنَّ خُلُقَ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ**».(١)

فالإيمانُ صلةٌ بينَ العبادِ وربِّهم، ومنَ أثرِ هذه الصِّلةِ تزكيةُ النُّفوسِ وتقويمُ الأخلاقِ، وَلَنْ يَأْتِيَ ذلِكَ إِلَّا إِذَا تَأَسَّسَ فِي النَّفْسِ خُلُقُ الْحَيَاءِ، الَّذِي يَدْفَعُ الْمُؤْمِنَ إِلَى فَعَلِ الْجَمِيلِ وَعَدَمِ التَّقْصِيرِ فِي الْوَاجِبَاتِ، واجتنابِ الْقَبِيحِ والترَفُّعِ عَنِ الْخَطَايَا، وسفاسفِ الْأُمُورِ.

ومواضعُ الحياءِ عديدةٌ، ومنَ أسمى منازلِهِ وأكرمِها ما كانَ مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فنحنُ نَسْكُنُ فِي أَرْضِهِ، وَنَسْتَظِلُّ بِسَمَائِهِ، وَنَأْكُلُ مِنْ رِزْقِهِ، فيجِبُ أَنْ نَسْتَحِيَ مِنْ مُقَابَلَةِ إِحْسَانِهِ بِالْمَعَاصِي وَالسَّيِّئَاتِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْتَحْيُوا مَنْ اللَّهَ حَقَّ الْحَيَاءِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ، وَلَكِنَّ الْأَسْتَحْيَاءَ مَنْ اللَّهَ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلَتَذَكِّرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَى**».(٢) فمنَ نَزَّ لِسَانُهُ أَنْ يَخُوضَ فِي بَاطِلٍ، وَبَصَرُهُ أَنْ يَرْمُقَ مَا لَا يَلِيقُ، وَأُذُنُهُ أَنْ تَسْتَرْقَ سِرًّا، وَبَطْنُهُ أَنْ يَأْكُلَ حَرَامًا، شعورًا مِنْهُ بِمِرَاقَبَةِ اللَّهِ لَهُ، وَنَفُورًا مِنْ اقْتِرَافِ تَفْرِيطٍ فِي جَنْبِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنْ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ. أَمَّا الْحَيَاءُ مَعَ النَّاسِ فَيَقْتَضِي التَّحَلِّيَ بِالْمَرْوَةِ، وَعَدَمَ الْإِقْدَامِ إِلَى مَا يَخْدَشُ الْحَيَاءَ

(٢) الترمذي، صحيح الترمذي، رقم الحديث: ٢٤٥٨.

(١) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ٣٣٩٠.

قولاً أو فعلاً، سواء فيما يتصل بالشرف والنزاهة، أو بالذمة المالية، أو بالمظهر العام. وكما يلتزم المسلم بالحياء مع الناس عليه أن يتحلّى به مع نفسه فيصونها من كلّ ما يسيء إليها، فيكون عفيفاً حتى في خلوته، فلا يسلك مسلكاً فيه تفريط أو استهانة بنفسه، وليحرص على بقاء سمعته نقيّة من الشوائب والإشاعات السيئة، فلا يؤثر عنه سوء. (١)

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:

نوضّح كيف نتحلّى بخُلُقِ الحياءِ في المواضيع الآتية:



عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.



في اللباس والمظهر.



عند استخدام النقل العام.



في المعاملات المالية.

(١) الغزالي، محمد (٢٠٠٤) خلق المسلم، نهضة مصر، ص ١٤٨-١٥٤ (بتصرف).

أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: وَجَّهْ نَصِيحَتَكَ فِي الْمَوْقِفَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

لا تنتقي الألفاظ المهدَّبة في حديثها،
وإذا نُصحتْ قالت:

لا يتستَّر في لباسه، وإذا نُصحَ قال:

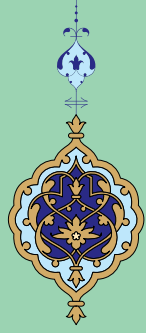


ثَانِيًا: وُضِّحَ الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْحَيَاءِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (النِّسَاء: ١).

ثَالِثًا: أَجِبْ شَفْهِيًّا: فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلْفِقْرَةِ الْآتِيَةِ، اذْكُرْ بَعْضَ آثَارِ التَّحَلِّي بِخُلُقِ الْحَيَاءِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.

الحَيَاءُ أَسَاسُ كُلِّ فَضَائِلٍ، وَهُوَ لَيْسَ فَضِيلَةً فَرْدِيَّةً خَاصَّةً بِصَاحِبِهَا فَحَسَبُ، بَلْ هُوَ فَضِيلَةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ يَصِلُ أَثَرُهَا إِلَى الْمَجْتَمَعِ بِأَسْرِهِ. عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ» البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأدب «باب الحياء»، حديث رقم: ٦١١٧.



الوَحدةُ الرَّابِعةُ

المُخرجاتُ التَّعليميةُ للوَحدةِ الرَّابِعةِ :

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بِنِهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ :

- ١ يتَلَوُ الآيَاتِ (١-١٢) مِنْ سُورَةِ نُوحٍ، مُرَاعِيًا تَطْبِيقَ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا.
- ٢ يَسْتَخْلَصُ أَسَالِيبَ الدَّعْوَةِ الَّتِي اتَّبَعَهَا سَيِّدُنَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ قَوْمِهِ.
- ٣ يُعَدِّدُ آدَابَ الدُّعَاءِ.
- ٤ يُوَضِّحُ صِلَةَ الْعَقِيدَةِ بِالسُّلُوكِ.
- ٥ يَحْرِصُ عَلَى سَلَامَةِ عَقِيدَتِهِ وَاسْتِقَامَةِ سُلُوكِهِ.
- ٦ يَسْتَنْتِجُ الْحِكْمَةَ مِنْ تَحْرِيمِ بَعْضِ الْأَطْعِمَةِ فِي الْإِسْلَامِ.
- ٧ يَتَجَنَّبُ الْأَطْعِمَةَ الْمَحْرَمَةَ فِي الْإِسْلَامِ.
- ٨ يَتَأَسَّى بِسِيرَةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .
- ٩ يَسْتَشْعِرُ أَثَرَ جَبْرِ الْخَوَاطِرِ.

سورة نوح الآيات (١-١٢)



أَتْلُو وَأَفْهَمُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١﴾
 قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ٢ ﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
 وَيُخَيِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤ ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ
 قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا فِرَارًا ٦ ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ
 فِيْءًا إِذَا نِهِمُ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا ٧﴾ وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ٨ ﴿ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ٩﴾
 ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ١٠ ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ١١﴾ يُرْسِلُ
 السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ١٢ ﴿وَيُمَدِّدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ١٣﴾
 (سورة نوح: ١ - ١٢).

مِدْرَارًا

وَاسْتَغَشَوْا

وَأَصْرُوا

فِرَارًا

أَتَعَرَّفُ
المعنى:

غزيرًا مُتتَابِعًا

بالغوا في التَّغْطِيَةِ

تَشَدَّدُوا

إِعْرَاضًا وَنَفْورًا

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:



تناولت هذه السورة قصّة سيّدنا نوح عليه السلام مع قومه، وتصف تجربة من تجارب الدّعوة في الأرض، وتبرز صورة من صور الرّحمة الإلهيّة، التي تتجلّى في رعاية الله تعالى للبشريّة

وعنايته بها بإرسال الرُّسل الذين بذلوا جهداً مُضنياً، وصبراً جميلاً، في سبيل هداية الناس. تبدأ السورة بِذِكْرِ مضمون رسالة سيّدنا نوح عليه السلام إلى قومه، وهي الدّعوة إلى عبادة الله وحده، وهي رسالة كلِّ الرُّسل الذين بعثهم الله إلى الناس، ثمّ تستعرض الأساليب التي سلكها سيّدنا نوح عليه السلام في دعوة قومه الذين عبدوا الأصنام، فقد دعاهم بكلِّ السُّبل والوسائل، يرغبهم في ثواب الله تارةً، وينذرهم عقابه تارةً أخرى، مُستثمراً في ذلك جميع الأوقات بلا كلل ولا ملل.

وقد مكث سيّدنا نوح عليه السلام يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، بيد أنّ قومه عاندوا واستكبروا استكباراً، فكانوا كلّما دعاهم تغطّوا بثيابهم، وأصمّوا آذانهم ﴿وَقَالُوا لَا نَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا نَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ (نوح: ٢٣)، (١) ولم يكتفوا بالإعراض، بل رموه بالضلال وقالوا: ﴿إِنَّا لَنَرُّكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الأعراف: ٦٠)، وما آمن معه



(١) وَدًّا وَسُوَاعًا وَيَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا: أصنام كانوا يعبدونها.

إلا قليل، وهم الذين أذن الله تعالى لهم أن يركبوا معه في السفينة، فنجوا من الطوفان. تأتي هذه القصة تبييناً وتسليّةً لسيّدنا مُحَمَّدٍ ﷺ، وهو الذي انتهى إليه ختام دعوة الله في الأرض، ليرى فيها صورة الكفاح الطويل في سبيل إقرار حقيقة الإيمان، كما تُعرض هذه القصة للمسلمين في مكة المكرمة ليروا عناية الله بالقلّة المؤمنة، ونجاتها من الهلاك في ذلك الحين. وفيها تذكّرة للمشرّكين ليروا مصير أسلافهم المُكذّبين. (٢)

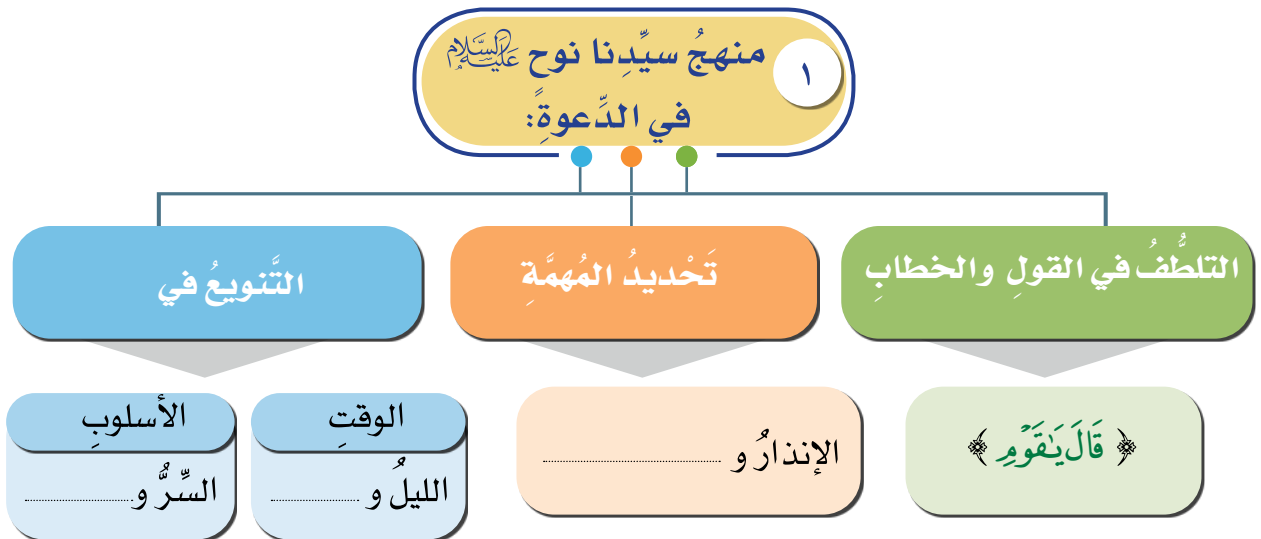
قال تعالى: ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾ وردت كلمة «أَصَابِعُهُمْ» وأريد أطرافها، فالإنسان لا يستطيع أن يضع إصبعه كلّها في أذنه، والغرض المُبالغة في الإصرار على عدم سماع الحق.



أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:



• نتدبر الآيات الكريمة، ثم نكمل الفراغات بما يناسبها:



(٢) سيد قطب، في ظلال القرآن، مج ٦، دار الشروق، مصر، ص ٣٧٠٦. (بتصرف).

٢ ثَمَرَاتُ الِاسْتِغْفَارِ:



أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وصوب ما تحته خط إذا كان خطأ:

م	العبارة	العلامة / التصحيح
١	أَوَّلُ أُولِي الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ هُوَ سَيِّدُنَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.	
٢	استمرَّ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دَعْوَةِ قَوْمِهِ خَمْسِينَ سَنَةً.	
٣	وَجَّهَ قَوْمُ نُوحٍ دَعْوَةَ التَّوْحِيدِ بِالْإِسْتِكْبَارِ.	
٤	وَضَحَّتِ الْآيَاتُ أَهْمِيَّةَ اتِّصَافِ الدَّاعِيَةِ بِصِفَةِ الصَّبْرِ.	

ثانيًا: أَجِبْ شَفْهِيًّا: تدبّر الآية الكريمة، ثم استخلص الحكمة من ذكر قصص الأنبياء في القرآن الكريم.

قال الله تعالى: ﴿وَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (هود: ١٢٠).

ثالثًا: وجه نصيحتك في الموقفين الآتين في ضوء فهمك لقصة سيدنا نوح عليه السلام مع قومه:



يئست من نصح زميلتها التي لم تستجب لها من المرة الأولى.

رفض الاستماع إلى التوجيهات البناءة من أخيه الأكبر.

مِنْ آدَابِ الدُّعَاءِ

أَتَأَمَّلُ وَأَعْبُرُ:



٢ ما رأيك في دعاء الطالب؟

١ صف الموقف الذي تشاهده.



أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحْمٍ، مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الِاسْتَعْجَالُ؟ قَالَ: «يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرِ يَسْتَجِبْ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ^(١) عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَدْعُ

الدُّعَاءَ)). . مسلم، صحيح مسلم، كتاب الرِّقَاقِ، بَابُ بَيَانِ أَنَّهُ يُسْتَجَابُ لِلدَّاعِي مَا لَمْ يَعْجَلْ، رَقْمُ الْحَدِيثِ: ٢٧٣٥.

(١) يَسْتَحْسِرُ: يَتْرُكُ وَيَنْقُطِعُ.

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:



قَدْ يَقِفُ الْإِنْسَانُ عاجزًا حائرًا أمامَ الْمَحَنِ وَالْمَصَاعِبِ وَالْأَزْمَاتِ، تعوزُهُ الْقُوَّةُ أو المالُ أو الحلولُ، فلا يجدُ ملاذًا غيرَ التَّوَجُّهِ إلى اللَّهِ بالدُّعَاءِ، طلبًا لِلْيُسْرِ وتوفيرِ أسبابِ الْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي تَقِيهِ حَرَجَ السُّؤَالِ، فهو الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ، وأبوابُهُ مَفْتُوحَةٌ لدُعَاءِ مَنْ دَعَاهُ بِإِخْلَاصٍ، دونَ حَاجَةٍ إلى واسِطَةٍ أو طَقُوسٍ خَاصَّةٍ، قالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة: ١٨٦).

وَالدُّعَاءُ عِبَادَةٌ، كَمَا قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ»^(١)، ولهذه الْعِبَادَةُ آدَابٌ، مَنْ لَزِمَهَا أَوْشَكَ نَيْلَ مَا سَأَلَ، غيرَ أَنَّ الْعَبْدَ قَدْ يَبْدُرُ مِنْهُ مَا يَمْنَعُ إِجَابَةَ دُعَائِهِ، كَأَن يَسْأَلَ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ شَرْعًا، أو يَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى بِمَا فِيهِ قَطِيعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَرْحَامِهِ، وَقَدْ خَصَّ النَّبِيُّ ﷺ قَطِيعَةَ الرَّحِمِ بِالذِّكْرِ تَنْبِيهًا عَلَى عِظَمِ إِثْمِ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ (محمد: ٢٢).

كَمَا قَدْ يَسْتَعْجِلُ الْإِنْسَانُ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ؛ مِمَّا يُوَدِّي بِهِ إِلَى الْمَلَلِ وَالْإِنْصِرَافِ عَنِ الدُّعَاءِ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ وَعَدَ بِالْإِجَابَةِ، وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَلَنْ يَرُدَّهُ خَائِبًا، وَلَكِنْ هَذِهِ الْإِجَابَةُ لَيْسَتْ مُحْصُورَةً فِي مَدْلُولٍ وَاحِدٍ، فَقَدْ تَكُونُ

(١) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الصلاة/ الوتر، باب الدعاء، حديث رقم: ١٤٧٩.

بإعطاء العبد ما يريدُه في الحال؛ لأنَّ في ذلك خيراً له، وقد تكونُ المصلحةُ في تأخيرها؛ لأنَّ اللهَ تعالى أعلمُ بمصالحِ عبادِهِ، كما قد يدفعُ اللهُ أذىً عنه، أو يعوّضهُ في الدُّنيا أو في الآخرة.

وكما يلجأُ الإنسانُ إلى ربِّه لتحقيقِ احتياجاتِهِ الماديةِ كَطَلْبِ البركةِ في الرِّزقِ، فإنَّه يلجأُ إليه أيضاً لَطَلْبِ الهدايةِ وانشراحِ الصِّدرِ، وطمأنينةِ القلبِ، والثِّقةِ بالنَّفْسِ في مواطنِ اهتزازها.



أَتَعَاوُنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نُكْمِلُ الْفَرَاغَ بِاخْتِيَارِ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الشَّكْلِ الْآتِي:

الله تعالى

الحرام

الآخرة

لا

الإنسان

بعد حين

الإجابة

الثقة

أذى

قطيعة رحم

١ في الدعاء يكون الطلب من والاستجابة من

٢ من آداب الدعاء:

اليقين و باستجابة
الدعاء.

الالتزام بأوامر الله تعالى والبعد
عن

عدم الدعاء بالإثم و

حضور القلب وتيقظه، فلا يقبل
الدعاء من قلب

عدم استعجال ، فالله تعالى
سيستجيب إما:

بعوض في الدنيا أو في

بدفع

فوراً

أَتَعْلَمُ، لِأُطَبِّقُ:



أَتَدَبَّرُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَكْمِلُ الْفُرَاقَ بِمَا يَنْسِبُ:

٢ ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ﴾ (الأنبياء: ٨٣-٨٤).

١ ﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، فَجَعَلْنَاهُ وَاهْلًا مِنْ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ﴾ (الأنبياء: ٧٦).

٣ ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (٨٩) ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهُ، زَوْجَهُ﴾ (الأنبياء: ٨٩-٩٠).

١ الأنبياءُ عليهم السلام سألوا ربهم حاجاتهم فـ لهم.

٢ أَقْتَدِي بِهِمْ فـ



أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: أَكْمِلِ الْفَرَاغَ بِمَا يَنْسَبُ:

- ١ المؤمن يدعو بالخير لنفسه ولـ.....
- ٢ يُسْتَفَادُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ (السجدة: ١٦) أَنَّ الدُّعَاءَ يَكُونُ لِدَفْعِ ضَرَرٍ أَوْ جَلْبٍ.....
- ٣ اللجوءُ إلى الله بالدُّعَاءِ لَا يَعْنِي عَدَمَ الْأَخْذِ بـ.....
- ٤ المؤمن يتوجَّهُ إلى الله بالدُّعَاءِ فِي أَوْقَاتِ الشَّدَّةِ وَ.....

ثَانِيًا: اكْتُبِ الدُّعَاءَ الْمُنَاسِبَ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

عند طلب الرِّزْقِ:

.....

.....

عند طلب العلم:

.....

.....

عند زيارة المريض:

.....

.....

ثَالِثًا: أَجِبْ شَفْهِيًّا: مَا نَصِيحَتُكَ لِمَنْ:

٢ تَرَكَ الدُّعَاءَ؛ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ بِالْفَاضِلِ مَخْصُوصَةً مَسْجُوعَةً؟

١ اسْتَهَانَ بِالدُّعَاءِ عِنْدَمَا قَصَّ مَشْكِلتَهُ الصَّعْبَةَ عَلَى صَاحِبِهِ فَوَجَّهَهُ إِلَى الدُّعَاءِ؟

أثرُ العَقيدةِ في السُّلوكِ

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نَتَأَمَّلُ الْمَوْقِفَيْنِ الْآتِيَيْنِ، ثُمَّ نُنَاقِشُ أَثَرَ الْإِيمَانِ فِي السُّلُوكِ:

٢ استَحَكَمَ الْعِدَاءُ بَيْنَ قِبَائِلِ الْعَرَبِ
قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَكَانُوا يَتَنَازَعُونَ وَيَتَنَاحَرُونَ
فِيمَا بَيْنَهُمْ لِأَتَقَهُ الْأَسْبَابُ.

١ لَمَّا وَاجَهَ السَّحَرَةُ سَيِّدَنَا مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ طَمَوحٌ إِلَّا الْفَوْزُ بِشَيْءٍ
مِنَ الْأَجْرِ، وَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: ﴿أَيْنَ لَنَا الْأَجْرُ
إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ (الشعراء: ٤١).

فَلَمَّا آمَنُوا أَصْبَحُوا إِخْوَانًا مَتَحَابِّينَ
مُتَآزِرِينَ مُتَعَاوِنِينَ، قَالَ تَعَالَى:
﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً
فَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ
إِخْوَانًا﴾ (آل عمران: ١٠٣).

فَلَمَّا آمَنُوا تَغَيَّرَ مَوْقِفُهُمْ وَرَفَضُوا اتِّبَاعَ
فِرْعَوْنَ عَلَى مَا جَاءَهُمْ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
مِنَ الْبَيِّنَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِ وَقَالُوا:
﴿لَنْ نُؤْيِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي
فَطَرْنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا﴾ (طه: ٧٢).

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:



عقيدة التوحيد ليس لها ثمرة إلا العمل الصالح والنفس مطمئنة، فهي في القلب كالبذرة الطيبة في الثرى تُنتج عملاً صالحاً كما تُنتج تلك البذرة ثمراً طيباً، فالإيمان في الإسلام ليس مجرد معرفة، بل هو مقرون بالعمل، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ (الرعد: ٢٩).

فالعقيدة هي القاعدة التي تُرجع إليها القيم التي تضبط سلوك الإنسان، فمن خلالها يتحدد نوع السلوك الذي يمارسه المسلم في حياته، فهو يطيع الله تعالى، ويطيع النبي ﷺ لأن عقيدته تأمره بذلك، كما أنه يجتنب السلوك السيء من الكذب، والخيانة، والسرقه، والغيبة وغيرها؛ لأن عقيدته تنهاه عن كل ذلك. ومن الأدلة التي تبين أثر العقيدة في السلوك، قول النبي ﷺ: «مَنْ كَانَ يَوْمٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ وَلَا يُوْذِيَ جَارَهُ أَبَدًا» (١).



(١) الربيع، الجامع الصحيح، باب في الضيافة والجوار، رقم الحديث: ٦٨٣.

أَتَعَلَّمُ، لِأُطَبِّقَ:



أَتَدَبَّرُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ الْآتِي لِأَتَعَرَّفَ كَيْفَ يَكُونُ السُّلُوكُ مُؤَشِّرًا عَلَى الْعَقِيدَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» الترمذِيُّ، كِتَابُ الرِّضَاعِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقِّ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا، رَقْمُ الْحَدِيثِ: ١١٦٢.

.....

.....

أَحْرِصُ أَنْ يَكُونَ سُلُوكِي مُسْتَقِيمًا مُتَّفِقًا مَعَ عَقِيدَتِي.



أَقِيْمُ تَعَلُّمِي



أَوَّلًا: ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ:

- أ** هُنَاكَ صَلَاةٌ ضَعِيفَةٌ بَيْنَ الْعَقِيدَةِ وَالسُّلُوكِ.
- ب** لَا تَوْجَدُ صَلَاةً بَيْنَ الْعَقِيدَةِ وَالسُّلُوكِ.
- ج** الْعَقِيدَةُ تَوَثِّرُ فِي السُّلُوكِ، وَالسُّلُوكُ مُؤَشِّرٌ عَلَى الْعَقِيدَةِ.

ثَانِيًا: تَأَمَّلِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ وَضِّحْ كَيْفَ تُطَبِّقُ ذَلِكَ فِي حَيَاتِكَ.

الإيمان ليس مجرد تصديق قلبي غير متبوعٍ بأثرٍ عمليٍّ في الحياة.

ثَالِثًا: أَجِبْ شَفْهِيًا: اقْرَأِ الْفَقْرَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ عَبَّرْ عَمَّا فَهِمْتَهُ مِنْهَا.

(نَحْنُ نُرِيدُ لِلصَّلَاةِ أَنْ تُنْتِجَ أَثَرُهَا، وَأَثَرُ الصَّلَاةِ خَلْقُ حَسَنٍ، وَنُرِيدُ لِلصِّيَامِ أَنْ يُنْتِجَ أَثَرَهُ، وَأَثَرُ الصِّيَامِ خَلْقُ حَسَنٍ، وَنُرِيدُ لِلْحَجِّ أَنْ يُنْتِجَ أَثَرَهُ، وَأَثَرُ الْحَجِّ خَلْقُ حَسَنٍ).

عكام، محمود، من سُبُلِ رَفِيِّ الْمَجْتَمَعَاتِ: الْأَخْلَاقُ، Khttp://www.akkam.org/topics/3058 // تاريخُ الزِيَارَةِ: ٦/٢٧

٢٠٢٢م (بِتَصْرِيفٍ).

مِنَ الْأَطْعَمَةِ الْمُحَرَّمَاتِ



أَقْرَأْ وَأُجِيبْ:



المُحَافَظَةُ عَلَى حَيَاةِ الْإِنْسَانِ مَقْصِدٌ مِنْ مَقَاصِدِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، لِذَلِكَ وَجِبَتْ الْمُحَافَظَةُ عَلَى صِحَّتِهِ بِالْإِبْتِعَادِ عَنْ كُلِّ مَا يَضُرُّهُ وَيُؤْذِيهِ، وَمِنْ ذَلِكَ مَا يَتَعَلَّقُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ (الأعراف: ١٥٧).

وَمِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَطْعَمَةِ وَالْأَشْرَبَةِ هُوَ الْحِلُّ وَالْإِبَاحَةُ، إِلَّا مَا ثَبَتَ النَّهْيُ عَنْهُ بِدَلِيلٍ شَرْعِيٍّ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ، أَوْ تَبَيَّنَ وَجُودُ مَضَرَّةٍ ظَاهِرَةٍ مُتَحَقِّقَةٍ فِيهِ.

المُبَاحُ كَثِيرٌ

المُحَرَّمُ
مُحَدَّدٌ



٢. إِنْ يَرْجِعُ الْمُسْلِمُ فِي مَعْرِفَةِ مَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مِنْ حَيْثُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ؟

١. هَلْ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَخْتَارَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ؟

٣. مَا مَعْنَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَطْعَمَةِ وَالْأَشْرَبَةِ الْإِبَاحَةُ؟

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نَتَدَبَّرُ النَّصِيحِينَ الشَّرْعِيِّينَ الْآتِيِينَ، ثُمَّ نَكْمِلُ الْفَرَاغَ فِيَمَا يَأْتِي:

الْأَطْعَمَةُ الْمُحَرَّمَةُ شَرْعًا

١

قال تعالى ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ (البقرة: ١٧٣).

ما ذُكِرَ عَلَيْهِ اسْمُ
غَيْرِ اللَّهِ عِنْدَ الذَّبْحِ.

.....

.....

.....

.....

.....

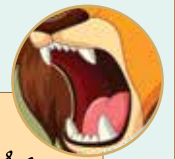
.....

٢

عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ». مُسْلَمٌ، صَحِيحُ مُسْلَمٍ، كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ وَمَا يُوْكَلُ مِنَ الْحَيَوَانِ، «بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَكُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ»، رَقْمُ الْحَدِيثِ: ١٩٣٤.



كُلُّ ذِي مَخْلَبٍ مِنْ



كُلُّ ذِي مِنَ السَّبَاعِ.



- **المَيْتَةُ:** ما ماتَ حَتْفَ أَنْفِهِ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ كَانَ، دُونَ تَذَكِّيَةٍ شَرْعِيَّةٍ.
- **الدَّمُّ:** الدَّمُّ الَّذِي سَالَ مِنَ الذَّبِيحَةِ، أَمَّا مَا يَبْقَى فِي اللَّحْمِ وَالْعُرُوقِ فَلَا حَرَجَ.
- **تَحْرِيمُ الْخَنزِيرِ:** يَشْمَلُ اللَّحْمَ وَالشَّحْمَ وَالْعَظْمَ وَكُلَّ مُتَعَلِقَاتِهِ.
- **الحِكْمَةُ مِنْ تَحْرِيمِ مَا أَهْلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ** لَصِيَانَةِ التَّوْحِيدِ.
- **السَّبَاعُ:** هِيَ كُلُّ مَا لَهُ نَابٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَتَعْدُو عَلَى غَيْرِهَا.
- **كُلُّ ذِي مَخْلَبٍ:** الطَّيُورُ الْجَارِحَةُ الَّتِي تَعْدُو بِمَخَالِبِهَا عَلَى فَرِيسَتِهَا فَتَقْطَعُهَا، وَعِلَّةُ تَحْرِيمِهَا أَنَّهَا تَأْكُلُ الْجِيفَ الَّتِي تُضُرُّ بِالْإِنْسَانِ وَتَجْلِبُ لَهُ الْأَمْرَاضَ الَّتِي يَصْعَبُ عِلَاجُهَا.

أَتَأْمَلُ وَأَكْتُبُ:



أَتَأْمَلُ الْحَيَوَانَاتِ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَكْتُبُ حُكْمَ أَكْلِهَا (مَبَاحٌ، مُحَرَّمٌ) مَعَ تَعْلِيلِ سَبَبِ التَّحْرِيمِ:

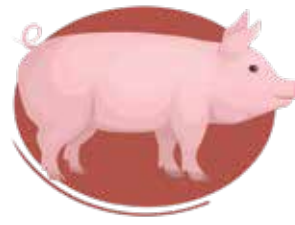


.....

.....

.....

.....



.....

.....

.....

.....

أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: أَكْمِلِ الْفُرَاغَ:

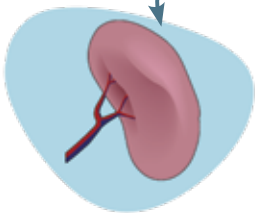
مَقْصِدُ الْإِسْلَامِ فِي تَحْلِيلِ وَتَحْرِيمِ الطَّعَامِ مُرْتَبِطٌ بِمَصْلَحَةِ الْإِنْسَانِ، فَمَا فِيهِ مَصْلَحَةٌ وَمَنْفَعَةٌ لَهُ، وَكُلُّ مَا يَلْحَقُ بِالْإِنْسَانِ حَرْمَةٌ.

ثَانِيًا:

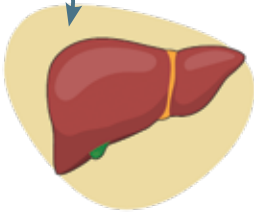
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَلَّتْ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَالْمَيْتَتَانِ: الْجَرَادُ وَالسَّمَكُ، وَالدَّمَانِ: الْكَبِدُ وَالطُّحَالُ» الرَّبِيعُ، الْجَامِعُ الصَّحِيحُ، بَابُ الذَّبَائِحِ، رَقْمُ الْحَدِيثِ: ٦١٨.

اسْتَخْرِجْ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ الْمُسْتَثْنَى مِنَ الْمَيْتَةِ وَالدَّمِ الْمُحَرَّمَيْنِ:

الدَّمَانِ

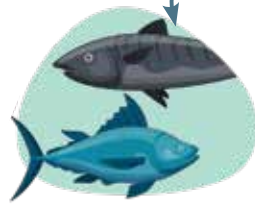


.....

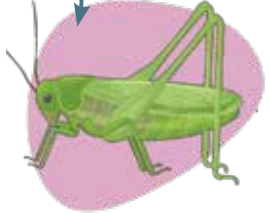


.....

الْمَيْتَتَانِ



.....



.....

ثالثاً: بَيِّنِ الْحُكْمَ الشَّرْعِيَّ فِي أَكْلِ الْأَطْعَمَةِ الْآتِيَةِ:

م	الطَّعَامُ	الحُكْمُ الشَّرْعِيُّ
١	لَحْمُ نَاقَةٍ مَاتَتْ بِسَبَبِ دَهْسِ مَرْكَبَةٍ.	
٢	لَحْمُ شَاةٍ سَقَطَتْ مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ فَذُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ.	
٣	طَعَامٌ خُلِطَ بِهِ شَحْمُ خَنْزِيرٍ.	
٤	الدَّمُ الْمُخَالِطُ لِلْحَمِّ.	

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةُ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا



أَقْرَأْ وَأَجِيبْ:

نشأت أُمُّ سَلَمَةَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ المَخْزُومِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي بَيْتِ شَرَفٍ وَكْرَمٍ وَشَجَاعَةٍ، فَأَبُوهَا كَانَ ذَا مَكَانَةٍ بَيْنَ النَّاسِ، فَهُوَ أَحَدُ الْأَجْوَادِ الَّذِينَ سَارَتْ بِهِمُ الْأَمْثَالُ، فَكَانَ إِذَا سَافَرَ كَفَى مَنْ مَعَهُ الْمُؤُونَةَ وَالزَّادَ حَتَّى لُقِّبَ بِزَادِ الرِّكْبِ، وَقَدْ أَثَرَتِ الْبَيْئَةُ الَّتِي نَشَأَتْ فِيهَا أُمُّ سَلَمَةَ فِي تَكْوِينِهَا، فَكَانَتْ ذَاتَ يَدٍ مَعْطَاءَةٍ وَنَفْسٍ صَافِيَةٍ، وَشَخْصِيَّةٍ قَوِيَّةٍ تَقْرِضُ احْتِرَامَهَا.

تَزَوَّجَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ ابْنِ عَمِّهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هَلَالٍ بْنِ مَخْزُومٍ، وَكَانَا مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَقَدْ أَصَابَهُمَا مَا أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَذَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ حَتَّى ضَاقَتْ عَلَيْهِمَا مَكَّةُ فَهَاجَرَا مَعَ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَلَمَّا جَاءَ الْأَمْرُ الْإِلَهِيُّ بِالْهَجْرَةِ إِلَى يَثْرِبَ عَزَمَ أَبُو سَلَمَةَ عَلَى الْخُرُوجِ وَحَمَلَ مَعَهُ زَوْجَتَهُ وَابْنَهُ سَلَمَةَ، إِلَّا أَنَّ أَهْلَهَا لَحَقُوا بِهِ



وأمسكوا خِطَامَ البعير، ومنعوه من الخروج بها، فهاجر منفردًا، ثُمَّ إِنَّ بني عبد الأسد قالوا: لا نترك ابننا عندها إِذْ نزعتموها من صاحبنا. فتجاذبوا ابنها حتَّى أُصِيبَ في يده، وأخذوه عنوةً من أمِّه.

صبرت أمُّ سلمة رضي الله عنها على فراق زوجها وابنها، وكانت تخرج كلَّ يومٍ إلى البطحاء من الصَّباح إلى المساء تبكي فراقهما، وظلَّت على هذا الحال قرابة سنة، وذات يوم مرَّ بها رجلٌ من بني عمِّها، فرآها على هذا الحال فرَّق لها، فقال لقومها: ألا تُخرجون من هذه المسكينة فرقتم بينها وبين زوجها وولدها؟ فقالوا لها: الحقِّي بزوجك إن شئت. فردوا لها ابنها، وارتحلت معه إلى المدينة.

ما إن اجتمع شمل الأسرة في المدينة حتَّى امتلأ قلب أمِّ سلمة فرحًا وسرورًا، وعاشت فيها بأمانٍ وكرامةٍ في رعاية زوجها وعطفه، إلَّا أنَّ ذلك لم يدُم طويلاً فقد أُصيب زوجها بجرح عميقٍ في غزوة أحدٍ، ومات متأثرًا بجرحه، وتركها وحيدةً ليس لها أحدٌ من ذويها في المدينة غيرَ صبيةٍ صغارٍ، فحزن المسلمون لمصابها وأشفقوا عليها، وتقدَّم بعضهم لخطبتها رغبةً في رعاية هذه الأسرة إلَّا أنها اعتذرت، ثُمَّ خطبها الرسول صلَّى الله عليه وآله وتزوجها مواساةً لها، ورعايةً لأبنائها. (١)

أخذت أمُّ سلمة رضي الله عنها حظًا وافراً من أنوار الثبوة وعلومها، حتَّى غدت ممَّن يُشار إليها بالبنان فقهاً وعلمًا، فكان الصحابةُ يقدون إليها ويستفتونها في العديد من المسائل، ويحتكمون إليها عند الاختلاف، وكانت رضي الله عنها من النساء العاقلات الناضجات، المتفاعلات مع الحياة الاجتماعية والسياسية، حتَّى أنَّ الرسول صلَّى الله عليه وآله كان يستشيرها في بعض المواقف، وقد أخذ برأيها يوم الحديبية، فكان لرأيها الفضل في حفظ كيان الجماعة من التصدُّع. ممَّا يدلُّ على رجاحة عقلها وصواب رأيها.

(١) سليم، محمد إبراهيم (٢٠٠٢)، نساءٌ حول الرسول، مكتبة ابن سينا، ص ١١٥-١١٦ (بتصرُّف).

أَجِيبْ:



• أين تجد هذه المعاني في النص السابق؟

١ المجتمع المسلم مجتمع

إنساني متراحم متكامل متفاعل مع
ما يصيب أفرادَه من أحداث.

٢ الرجل المسلم يحترم المرأة

ويُشركها في جوانب الحياة المختلفة،
ويقدّر رأيها إذا كان سديداً، ويأخذ
بمشورتها إذا كانت صائبة.

٣ المرأة المسلمة الراشدة لا

تتوانى عن الوقوف إلى جانب زوجها
تشجعه، وتثبته، وتواسيه، وتُشير
عليه.

صُلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ: عَهْدٌ وَاتِّفَاقٌ تَمَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ

وقريش في السنة السادسة للهجرة في الحديبية قبيل مكة. حيث خرج النبي ﷺ والمسلمون متجهين إلى مكة لأداء العمرة، ولكن لم يتحقق لهم ذلك، وحدثت مفاوضات مع قريش انتهت بعقد صلح كان من بنوده: وقف الحرب بين الطرفين لمدة عشر سنوات، ورجوع المسلمين دون أداء العمرة في ذلك العام.

بكر، محمد سعيد (٢٠١٩) السيرة المستنيرة، جمعية المحافظة على القرآن الكريم، عمان،

ص ٤١٨-٤٢٠ (بتصرف).



أَتَعَلَّمُ، لِأُطَبِّقَ:



اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب شفهيًا عن السؤالين بعدها.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا»، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب ما يُقالُ عند المصيبة، رقم الحديث: ٩١٨.

٢ ماذا تستفيد من موقف أم سلمة رضي الله عنها عند المصيبة؟

١ (اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا) ما الشعور الذي يبثه هذا الدعاء في نفسك؟

أَقِيْمُ تَعَلُّمِي



أَوَّلًا: اكتب الدَّلالةَ المُناسبةَ مقابلَ الموقفِ مِنْ سيرةِ أُمِّ سلمةَ ك فيما يأتي:

شجاعتُها

علمُها وفقْهها

رَجاحةُ عَقْلِها

الموقفُ	دلالتهُ
١ هِجْرَةُ أُمِّ سلمةَ رحمتهُ الله وابْنِها إلى المدينةِ المنورةِ.	
٢ مشورةُ أُمِّ سلمةَ رحمتهُ الله للنبيِّ صلواتُ الله عليه بذبحِ الهَدْيِ أمامَ الصَّحابةِ يومَ الحُدَيْبيةِ.	
٣ استفتاءُ الصَّحابةِ لَأُمِّ سلمةَ رحمتهُ الله في كثيرٍ مِنَ المسائلِ.	

ثانيًا: وعدَ اللهُ الصَّابِرِينَ بِالْأَجْرِ وَحُسْنِ الْعَاقِبَةِ، قالَ اللهُ تَعَالَى: (إِنَّهُ، مَنْ يَتَّقْ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) (يوسف: ٩٠)، أينَ تجدُ ذلكَ في سيرةِ أُمِّ سلمةَ رحمتهُ الله ؟

ثالثًا: اكتبِ الدُّعاءَ الَّذِي ستَحْرِصُ عليه عندَ نزولِ المُصيبةِ.

رابعًا: أَجِبْ شَفْهِيًّا: علِّ: أسهمتُ أمَّهاتُ المؤمنينَ رحمتهُ الله إسهامًا فاعلاً في نَقْلِ السُّنةِ النَّبَوِيَّةِ إلى النَّاسِ.

جَبْرُ الْخَوَاطِرِ (١)

أَتَأَمَّلُ وَأَعْبُرُ:



١ صِفِ الموقفَ الَّذِي تُشَاهِدُهُ.

٢ ماذا يحتاجُ الإنسانُ في هذا الموقفِ؟

٣ ما أثرُ فعلِ محمودٍ في حسن؟

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:



مُراعَاةُ مشاعرِ الآخرينَ وجبرُ خَوَاطِرِهِمْ وتطْيِيبُهَا بالتَّخْفِيفِ مِنْ مصِيبَتِهِمْ، والرَّفْعِ مِنْ عَزِيمَتِهِمْ وتشجِيعُهُمْ، واجبٌ إنسانيٌّ وأخلاقيٌّ حَثَّ عَلَيْهِ الإسلامُ، فللكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ شَأْنٌ

(١) الخَوَاطِرُ: جمع مفردة خاطرة، وهو ما يَخْطُرُ بالقلبِ مِنْ أمرٍ، أو رأيٍ، أو معنى، ويُطْلَقُ عَلَى القلبِ أو النَّفْسِ عَلَى سبِيلِ المجازِ، وجمعه خَوَاطِرٌ. المعجمُ الوسيطُ (٢٠٠٤)، مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، مَكْتَبَةُ الشُّرُوقِ الدَّوْلِيَّةِ، مج ١، ط ٤، ص ٢٤٣.

عظيم؛ لما لها من أثر، فكم من كلمة بنت نفساً وأنبت فكراً وأحيت أملاً! فلا يُستهانُ بها؛ فهي تقع في القلب فتتحت فيه وتبقى. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (إبراهيم: ٢٤). وغالبُ أحكام ديننا وتوجيهاته قائمة على جبرِ الخواطر، فعدمُ قهرِ اليتيم ونهرِ السائل المحتاج، ومُشاركة الآخرين الفرح، والمواساة الحسنة في الحزن، والبشاشة في الوجوه، والسؤال عن الآخرين وزيارتهم، والتهادي، وقبول الاعتذار، وقضاء حوائج الناس من أعظم صور جبرِ الخواطر.

والجبار من أسماء الله الحسنى، فهو يجبرُ الفقرَ بالغنى، والمرضَ بالصحة، والفشلَ بالتوفيق والأمل، والحزنَ بالأمن والاطمئنان. وقد جبر الله تعالى رسوله محمداً ﷺ في مواضع كثيرة، وهو القائل: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ (الضحى: ٥). وثبت فؤاده عندما خرج من مكة حزينا فبشره برجوعه إليها منتصرا، فقال: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ (القصص: ٨٥). كما خفف عنه وجبر خاطره في عام الحزن برحلة الإسراء.

ومن أعظم صور جبرِ الخواطر الواردة في القرآن الكريم، عتابُ الله نبيه محمداً ﷺ عندما أعرض عن الصحابيِّ عبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنه بقوله: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۚ (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهِ يَزْكَى ۚ (٣) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ۚ﴾ (عبس: ١-٤). رَغِمَ أَنَّهُ أَعْمَى، وَلَمْ يَرِ عُبُوسَ النَّبِيِّ ﷺ في وجهه. وقد كان النبي ﷺ قدوةً للمؤمنين في جبرِ الخواطر، فقد كان يمشي مع الأرملة والمسكين ليقتضي حوائجهم، ويرفض كل ما من شأنه الاستهزاء بالآخرين وكسرِ خواطرهم، فها هو ذا يُعلي من شأن الصحابيِّ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عندما ضحك الصحابة يوماً من نحف ساقيه، فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أَحَدٍ» (١).

(١) أحمد بن حنبل (١٩٩٩). مسند الإمام أحمد بن حنبل. ط ٢. ٣٩٩١.

وَحِرْصُ الْإِنْسَانِ عَلَى جَبْرِ خَوَاطِرٍ مَنْ حَوْلَهُ دَلِيلٌ عَلَى سَمُوِّ نَفْسِهِ وَسَلَامَةِ صَدْرِهِ،
وَرَجَاحَةُ عَقْلِهِ، أَمَّا التَّشْفِي وَالْفَرْحُ بِمَصَائِبِ الْآخَرِينَ فَلَا يَصْدُرُ إِلَّا مِنَ النَّفْسِ الْمَرِيضَةِ،
قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَمَسَّكْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾ (آل عمران: ١٢٠).

أَتَعَاوُنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نَتَأَمَّلُ الْمَوْقِفَيْنِ الْآتِيَيْنِ، ثُمَّ نَكْمِلُ الْفَرَاغَ:



١ اشْتَرَى قَمِيصًا رِيَاضِيًّا لَصَدِيقِ
ابْنِهِ؛ لِيَتِمَكَّنَ مِنْ حُضُورِ فَعَالِيَةِ الْيَوْمِ
الرِّيَاضِيِّ.



٢ أَعْرَبْتُ عَنْ خَوْفِهَا مِنْ مُضَاعَفَاتِ
الْمَرَضِ، فَخَفَّفْتُ الْمُمْرَضَةَ عَنْهَا
وَهَدَّأْتُ مِنْ رَوْعِهَا.

جَبَّرُ الْخَاطِرِ قَدْ يَكُونُ بِالْعِطَاءِ أَوْ بِالِدَّعَمِ



أُقَارِنُ وَأُسْتَنْتِجُ:

أُقَارِنُ بَيْنَ رَدَّتِي الْفِعْلِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ أُسْتَنْتِجُ أَثَرَ كُلِّ مِنْهُمَا:

لا بأس، أنتَ تستحقُّ
نتيجةً أفضلَ، ابذلْ جهداً
أكبرَ لتُحقِّقَ ذلكَ.



هذا بسببِ
إهمالك وكسلِك.

.....

.....

أُقَيِّمُ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: ضَعْ علامة (✓) أو (×) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ فِي ضَوْءِ تَقْيِيمِكَ لِلْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

م	الموقفُ	العلامةُ
١	سَخِرْتُ مِنْ لِبَاسِ زَمِيلَاتِي الْمُتَوَاضِعِ.	
٢	أَصْلَحَ لُعبَةَ أَخِيهِ الصَّغِيرِ.	
٣	فَرِحَ بِرِسْوَبِ زَمِيلِهِ فِي الْامْتِحَانِ.	
٤	اسْتَمَعَ لِحَكَايَاتِ جَدِّهِ الَّتِي حَكَاهَا عِدَّةَ مَرَّاتٍ.	
٥	مَنْ عَلَى مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ.	

ثانيًا: ضَعْ دائرةً حولَ ما يَتَّفِقُ معَ خُلُقِ جَبْرِ الْخَوَاطِرِ:

تَنْفِيسُ كُرْبَةٍ

بَثُّ الْهَلَعِ وَالْخَوْفِ

سِتْرُ الْعُيُوبِ

التَّيْسِيرُ عَلَى مُعْسِرٍ

الاستخفافُ بِمَشَاعِرِ الْآخَرِينَ

التَّشْجِيعُ

الْفَضْحُ وَالتَّشْهِيرُ

بَثُّ الطُّمَأْنِينَةِ

إِظْهَارُ الْاهْتِمَامِ

ثالثًا: عَرَضْتُ سُمِيَّةً لَوْحَتَهَا الْمُتَوَاضِعَةَ عَلَى زَمِيلَتَيْهَا فِي الصَّفِّ، فَكَانَ لِكُلِّ مِنْهُمَا رَأْيٌ مُخْتَلَفٌ. قَارِنِ التَّأثيرَ الْمُحتمَلَ لِكُلِّ مِنَ الرَّايَيْنِ فِي سُمِيَّةٍ.





رقم الإيداع: ٢٠٢٢/٥٣٠٢

